

● الاثنين ٢٠ حزيران ١٩٨٨ ، الموافق ٦ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٥/٣٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●
יום שני 20.6.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 32/45 - 20.6.1988 - Price: 70 Agorah

باشراف الاحزاب الوطنية اللبنانية و ٧ منظمات فلسطينية:

اتفاق جديد لوقف الاقتتال في مخيمات بيروت

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ وضعت الاحزاب اللبنانية الوطنية وسبع منظمات فلسطينية محايدة اتفاقا جديدا، امس (الاحد)، لوضع حد للمعارك التي بدأت في الثلاثين من نيسان (ابريل) في مخيمات بيروت بين انصار حركة «فتح» والمنشقين عنها بزعامة «ابو موسى».

والاتفاق الذي اعلنته الصحف يتضمن سبع نقاط. وهو يدعو، بالاخص، الى ان تنتشر صباح اليوم (الاثنين) قوة تدخل من المنظمات السبع، التي لم تشترك في الاشتباكات في الشارع الرئيسي لمخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت. ومن المقرر ان ينسحب المتنازعون من مواقعهم قبل هذا الانتشار وفق ما اوضح البيان.

ولا ينص الاتفاق الجديد على الترتيبات المتعلقة بمخيم شاتيلا. ويستند الاتفاق الى ترتيب سابق وافق عليه الطرفان المتنازعان في (٢١) ايار الماضي.

ويذكر ان الاشتباكات بين الفريقين المتنازعين في برج البراجنة وشاتيلا اوقعت ٦٥ قتيلا و ٤١٧ جريحا وفق حصيلة جديدة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية.

وانتهت الاشتباكات الى ابعاد رجال «ابو موسى» من المخيمين وتجمعهم عند اطرافها حيث قصفوا المخيمين بالمدفعية الثقيلة مما ادى الى دمار كبير وهجرة حوالي تسعين بالمئة من سكانها.

ويرى المراقبون ان اتفاقات عدة لوقف اطلاق النار اعلنت سابقا ولم تحترم. ويخيم هدوء نسبي منذ الخميس الماضي في محيط المخيمين، وهو تاريخ دخول ثلاثة مراقبين ليبيين الى مخيم شاتيلا.

ووفق بنود الاتفاق الجديد فان «كل الاطراف تعود الى مواقعها التي كانت تشغلها قبل انفجار النزاع» و «ستجري اللجنة الفلسطينية ـ اللبنانية المكلفة بمراقبة تطبيق الاتفاق الاتصالات الضرورية» للعودة الى الوضع الطبيعي في المخيمين.

واوضح النص ان هذه اللجنة تشكل ضمانا لهذا الاتفاق و «ستكشف اي طرف مخالف».

وردا على سؤال وجهته وكالة الصحافة الفرنسية الى المسؤول الاعلامي لدى المنشقين قال ان منظمته تستقبل ايجابيا الاتفاق الحالي، وقال ان «هدفنا هو السماح لاهلنا في المخيمين باستعادة حياة طبيعية».

من جهته اعرب مسؤول في حركة «فتح» عن الامل في ان يطبق هذا الاتفاق «لاننا نريد الانتهاء من هذه المأساة التي عانى منها بشكل رئيسي سكان تقد صبرهم». واضاف ان «حركة «فتح» ليست ضد عودة المنشقين الى المخيمين ولكن هذه العودة تحتاج الى تهيئة سريعة».

وكانت المعارك في صلب المحادثات التي اجريت بين الرئيس السوري، حافظ الاسد وياسر عرفات على هامش القمة العربية في الجزائر بين السابع والتاسع من حزيران الجاري، وفق مصدر مطلع.

الجبهة تدعو حكام اسرائيل الى مصافحة يد م.ت.ف الممدودة للسلام

●اقتراح جبهوي مستعجل حول حادثة سجن بئر السبع●

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاحد، اقتراحين مستعجلين الى جدول الاعمال كان اولهما حول البيان الذي نقلته منظمة التحرير الفلسطينية الى وزارة الخارجية الامريكية والذي تعلن فيه استعدادها للتفاوض مع القادة الاسرائيليين من اجل اجراء استفتاء عام في المناطق المحتلة برعاية الامم المتحدة ومن اجل الاتفاق على سبل السلام العادل.

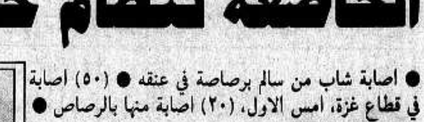
جاء في هذا الاقتراح: «نظرا لاهمية هذه الخطوة ولاسهامها الممكن في دفع السلام العادل المستند على حق تقرير المصير للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، كل في دولته المستقلة، فاننا نقترح اجراء نقاش عاجل في الكنيست حتى تعلن حكومة اسرائيل استعدادها للتفاوض».

اما الاقتراح المستعجل الثاني فقد تناول الوضع في سجن بئر السبع والحادثة التي قام فيها ٧٢ سجينا بقطع شرايين ايديهم احتجاجا على ظروف السجن وعلى عدم استجابة ادارة السجن لمطالبهم بتحسين هذه الظروف.



(بريشة: «غسان» ـ القدس المحتلة. خاص بـ «الاتحاد»)

اوضاع مذهلة في المدن والقرى والمخيمات الخاضعة لنظام حظر التجول الوحشي



● اصابة شاب من سالم برصاصة في عنقه ● (٥٠) اصابة في قطاع غزة، امس الاول، (٢٠) اصابة منها بالرصاص ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتابع قوات الاحتلال فرض سياسة الحصار والخنق وممارساتها التعسفية وعقوباتها الجماعية ضد الاهالي في الضفة والقطاع. ويستمر حظر التجول في عدة مدن وقرى ومخيمات، طولكرم وعنبتا وذنابة وعزون وبتير وكفل حارس ومخيمات خانيونس وطولكرم والبريج.

وتردنا معلومات مذهلة عن اوضاع هذه الاماكن وعن العديد من القرى والمواقع المحاصرة خاصة تلك التي لا تمتلك اجهزة هاتف او ان هواتفها عطلت.

واغلقت قوات الاحتلال يوم امس مدرسة الخضر الثانوية للبنات (بيت لحم) ومدرسة الوكالة في بني سهيلة (القطاع) كما ان الدراسة معطلة في قرى بيت فوريك وبيت دجن (نابلس). وبالطبع فان المدارس الواقعة تحت حظر التجول وهي

■ البقية على ص٥ ■

● قوات الشرطة المدججة بالعصي والتروس «تحرس» معتقلين فلسطينيين على اثر اعنف صدامات شهدها شارع صلاح الدين في القدس العربية، امس الاول السبت ● (صورة من «و.ص.ف»)

بدء اعمال قمة الدول الصناعية الرأسمالية السبع وسط اجراءات امنية مشددة

●تورنتو ـ بدأت القمة الرابعة عشرة للدول الصناعية الرأسمالية السبع (الولايات المتحدة وكندا والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان) اعمالها وسط اجراءات امن مشددة.

لقد تحول قصر المؤتمرات في تورنتو في كندا، حيث تعقد الاجتماعات، الى حصن منيع يحيطه ثلاثة الاف من رجال الشرطة لحماية زعماء الدول المذكورة خلال القمة التي ستختتم اعمالها غدا (الثلاثاء).

وكان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، الضيف قبل الاخير لرئيس الوزراء الكندي بريان مولروني، الذي يصل الى تورنتو.

وبعد ذلك وصل الرئيس فرنسوا ميتران على متن طائرة «كونكورد» تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس».

■ البقية على ص٥ ■

اليوم، بدء اعمال اللقاء الدولي من اجل اقامة مناطق خالية من السلاح النووي في برلين الدمقراطية

●وفد عن قوى السلام في اسرائيل يشارك في اللقاء لطرح موضوع النزاع الشرق اوسطي●

●برلين ـ من هانس لبرخت ـ تبدأ، اليوم (الاثنين)، في برلين ـ عاصمة المانيا الدمقراطية ـ اعمال اللقاء الدولي من اجل اقامة مناطق خالية من السلاح النووي باشتراك

■ البقية على ص٥ ■

رابين الى الولايات المتحدة، في أوائل الاسبوع القادم

● توقع ابرام اتفاق عسكري جديد بين واشنطن واسرائيل خلال الزيارة ●

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، سيقوم، في اوائل الاسبوع القادم، بزيارة للولايات المتحدة.

واضاف الراديو انه يتوقع ان يتم التوصل، خلال زيارة رابين للولايات المتحدة، الى ابرام اتفاق عسكري جديد بين واشنطن واسرائيل سيعكس العلاقات الحسنة في المجال العسكري بين البلدين.

وقال الراديو ان رابين سيلتقي، خلال زيارته، نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير الحربية، فرانك كارلوتشي ووزير الخارجية، جورج شولتس ومستشار الامن القومي، كولين باول. كما سيجتمع رابين مع عدد من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس الامريكي.

وقال الراديو ان محادثات رابين مع المسؤولين الامريكيين ستشمل خطة تحديث سلاح القوات البحرية الاسرائيلية ولاسيما تحويل بعض اموال المساعدات العسكرية الامريكية الى المانيا الغربية مباشرة لتمويل بناء غواصات لسلاح البحرية.

واشار الراديو الى ان رابين سيبحث، ايضا، في واشنطن مشروع تطوير جهاز اسرائيلي لاسقاط الصواريخ وامكانية بيع صواريخ «كوبرا» الاسرائيلية للبحرية الامريكية.

وقال ان وفدا عسكريا اسرائيليا سيقوم، في نهاية الاسبوع الحالي، بزيارة للولايات المتحدة لاجراء المحادثات السنوية حول التعاون الاستراتيجي بين واشنطن واسرائيل.

«مجاهدي خلق» يحتلون مدينة مهران الايرانية

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ أكد المعارضون الايرانيون المتمردون في بغداد، امس (الاحد)، انهم احتلوا مدينة مهران الايرانية في وسط غرب ايران الواقعة على بعد اقل من ١٠ كم من الحدود بين العراق وايران على اثر هجوم كبير في هذه المنطقة.

واوضحت منظمة «مجاهدي خلق»، التي يتزعمها مسعود رجوي، في بيان اصدرته ان جناحها المسلح جيش التحرير الوطني الايراني احتل مهران في الساعة ١٠،٣٠ بالتوقيت المحلي بعد اقل من ١١ ساعة من بدء الهجوم «تشهيل ستارة» (٤٠ نجمة)، الذي شنه انطلاقا من قواعده في العراق.

وكان جيش التحرير الوطني الايراني اعلن، صباح امس (الاحد) انه شن الليلة قبل الماضية «اكبر هجوم له» في منطقة مهران موضحا ان هذه العملية يقوم بها ٢٢ لواء بقيادة مسعود رجوي، الذي يشغل كذلك منصب رئيس المجلس الوطني للمقاومة.

واضاف جيش التحرير الوطني ان مقاتليه يواصلون تقدمهم في هذه المنطقة حيث تتمركز بصفة خاصة، وفقا له، فرقة غازقين المدرعة الايرانية والفرقة الحادية عشرة (أمير المؤمنين) التابعة لحراس الثورة.

وكان جيش التحرير الوطني الايراني قد اكد ان «الاف الرجال الذين يعملون تحت امرة الخميني قتلوا او أسروا» وان مقاتليه «حرروا» خمسة مرتفعات استراتيجية (قطش وزالو اب وكولاك وقلويزان والمرتفعات التي تشرف عليها جبال كامي سخط) واحتلت طريق دورادجي وزربتبيح الدولية.

واوضح البيان ان هذا الهجوم الذي يجري على جبهة طولها ٥٠ كم وعرضها ٢٠ كم شن في ذكرى يوم الشهداء والمسجونين السياسيين في ايران، ٢٠ حزيران.

ويذكر ان القوات العراقية استولت في صيف ١٩٨٦ على مهران واقترحت مبادلتها بميناء الفاو جنوب العراق، الذي كانت القوات الايرانية قد احتلته في شباط من العام نفسه.

ورفضت ايران هذا الاقتراح ثم نجحت في استعادة مهران بعد بضعة اسابيع، أما ميناء الفاو فقد حررته القوات العراقية في نيسان الماضي.

بمناسبة جولة ميرفي

الصحف السورية: التحركات الامريكية لن تنقذ اسرائيل من مأزق الانتفاضة

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ عاودت الصحف السورية، أمس (الاحد) انتقاداتها ضد السياسة الامريكية في الشرق الاوسط في وقت يقوم فيه مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، بجولة في عدد من بلدان المنطقة (اقرا خبرا منفردا).

وفي مقال بعنوان «التحرك الدبلوماسي الامريكي محكوم بالفشل» قالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية «ما زالت الادارة الامريكية تصر على الايحاء بانها غير مقتنعة بفشل سياستها في المنطقة، في الوقت الذي توحي فيه حركة دبلوماسييها بمثل هذا الاعتراف من خلال متابعة الجهود في المنطقة في محاولة لتجميل صورة ادارة ريغن التي تعيش مرحلة الوداع في البيت الابيض». واضافت «اذا كانت الادارة الامريكية تسعى الى تنشيط عملية الاستسلام ونهج الخضوع لسياسة الصفقات المنفردة فانها لن تستطيع تحقيق اي نجاح في انقاذ اسرائيل من مأزق الانتفاضة ولن تنجح كل التحركات الامريكية الجديدة في المواضيع، التي فشل فيها شولتس نفسه».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «توالت تعبيرات الادارة الامريكية عن خطط عمل في الشرق الاوسط تتجاهل مقررات القمة العربية في الجزائر والمبادئ، التي كرستها للوصول الى حل عادل في المنطقة».

اجتماع مرتقب للجنة م.ت.ف التنفيذية على ضوء نتائج قمة الانتفاضة

● لندن ـ ذكر راديو لندن، امس الاول، استنادا الى اقوال مسؤولين فلسطينيين، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع قبل نهاية الشهر الجاري لبحث استراتيجية المنظمة في المستقبل على ضوء نتائج «قمة الانتفاضة» التي عقدت في الجزائر.

ونقل الراديو عن المسؤولين الفلسطينيين قولهم ان مؤتمر القمة كان ناجحا، وقال المسؤولون انهم لا يتوقعون اية صعوبة في ايصال المساعدة الى المناطق المحتلة. ونسب مراسل الراديو في تونس، الصحفي ديفيد بامفرد، الى المسؤولين الفلسطينيين قولهم ان مؤتمر الجزائر اسفر عن تكرار الزعماء العرب لالتزامهم بتأييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة وان المسألة الان تتطلب اعطاء هذا الالتزام مضمونا عمليا وهذا يشمل الضغط السياسي على الولايات المتحدة.

واكد ناطق باسم م.ت.ف. الانباء عن ان الدول العربية وافقت على تقديم مبلغ يصل الى ستمئة مليون دولار من المساعدات خلال السنة القادمة.

قاض امريكي يرفض تسليم مواطن فلسطيني لاسرائيل

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان قاضيا في بروكلين (الولايات المتحدة) رفض طلبا لمدع عام فدرالي بالتوصية بتسليم فلسطيني متهم بالعضوية في منظمة التحرير الفلسطينية وبالاشتراك في شن هجوم يوم ٨٦/٤/١٢ على باص اسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، أسفر عن مقتل اربعة من ركابه من بينهم السائق.

والفلسطيني هو محمود احمد (٣٤ عاما) ويحمل الجنسية الامريكية.

وقال القاضي في حيثيات الحكم انه من الممكن ان يكون احمد مسؤولا عن الحادث، ولكن «العمل التخريبي» ـ اضاف ـ هو عمل سياسي مسخر لاهداف سياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف انه في الوقت الذي وقع فيه

■ البقية على ص٥ ■

اعتداء احتلالي على سيارة اسعاف تابعة لوكالة الغوث

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضرب جنود الاحتلال بالهراوات، امس الاول السبت، سيارة الاسعاف التابعة لعيادة وكالة غوث اللاجئين (السويدي) في غزة، وذلك خلال وجودها في مخيم الشاطئ.

وقاموا بتفريغ عجلتين فيها من الهواء وهددوا سائقها ومرضيها بمغادرة المخيم تحت التهديد بالاعتداء عليهم بالضرب.

الاهالي ينفون رواية الجيش حول استشهاد الشاب من بتير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر صحفية ان قيادة الجيش تحقق في حادثة استشهاد الشاب نضال ابو حسن (٢١ عاما) واصابة شاب آخر في قرية بتير (قضاء بيت لحم)، قبل ظهر يوم الاربعاء الماضي.

وكان الناطق العسكري اعلن ان الشابين القيا اربع زجاجات حارقة باتجاه الجنود مما «اضطرهم» الى اطلاق النار وقتل احدهما.

ولم تتمكن «الاتحاد»، وقتها، من نشر نفي الاهالي وتكذيبهم لنبأ الناطق العسكري.

ورفض رقيب الاذاعة (باللغة الانجليزية) اليوم بث مقابلة مع شاهد عيان ينفي فيها ادعاءات الناطق العسكري ويفندها. وقال الرقيب انه يوجد تحقيق في الموضوع وانه «يحتمل ان يكون هناك صحة لقول الاهالي».

تاكيد اجراء مفاوضات بشان انغولا وناميبيا في القاهرة

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد مصدر قريب من وزارة الخارجية المصرية، امس (الاحد)، ان سلسلة المفاوضات المقبلة بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة، التي ترمي الى تحقيق استقلال ناميبيا ستعقد في القاهرة في الاسبوع المقبل وربما يوم الخميس القادم.

واوضح المصدر نفسه ان وزارة الخارجية المصرية ستصدر بيانا رسميا في هذا الشان اليوم (الاثنين).

وكان وزير خارجية جنوب افريقيا رولوف (بيك) بوتا قد اعلن، يوم السبت الماضي، ان هذه المفاوضات التي بدات في لندن في اول ايار الماضي ستجري في القاهرة في الاسبوع المقبل. وكان قد عقد اجتماع ثان بين جنوب افريقيا وانغولا في برازافيل.

بيلين في بولندا

●القدس ـ «و.ص.ف» ـ بدا المدير السياسي العام، لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين، امس (الاحد)، زيارة لبولندا تستغرق اربعة ايام حسب ما ذكر مصدر اسرائيلي مسؤول.

وسيجري بيلين محادثات مع المسؤولين البولنديين، وكذلك سيقوم بجولة في البلاد.

وكانت اسرائيل وبولندا قد فتحتا منذ عامين «بعثتين لرعاية المصالح» في وارسو وتل ابيب.

في اطار جولة تشمل عددا من البلدان العربية:

ميرفي يصل الى صنعاء قادما من السعودية

● الرياض ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء السعودية ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، غادر صباح امس الاحد جدة (غرب المملكة العربية السعودية) متوجها الى صنعاء (اليمن الشمالي) في ختام زيارة استغرقت يومين الى المملكة السعودية.

وقابل ميرفي امس الاول السبت الملك فهد. وزيارته هي محطة من جولة تستغرق عشرة ايام يزور خلالها بلدانا عدة في المنطقة. واشار مصدر رسمي امريكي الى ان ميرفي سيزور اضافة الى السعودية كلا من اليمن الشمالي وسلطنة

■ البقية على ص٥ ■

صحيفة «الشعب» الجزائرية في ردها على الانتقادات المصرية للجزائر:

النظام المصري يفتقر الى الكرامة ولا يتمتع بما يكفي من الاستقلالية لفسخ اتفاق الاستسلام

●الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ ردت صحيفة «الشعب» الجزائرية، في عددها الصادر امس (الاحد) وفي شكل عنيف، على انتقادات الصحافة المصرية، التي استهدفت الجزائر، واتهمت نظام القاهرة بانه يفتقر الى الكرامة ولا يتمتع بما يكفي من الاستقلالية لفسخ «اتفاق الاستسلام»، الذي يربطه باسرائيل.

وذكرت الصحيفة بالمساعدة التي قدمها الرئيس المصري الاسبق، جمال عبد الناصر الى الجزائر وكتبت «ان الذين قدموا مساعدتهم الى الثورة الجزائرية كانوا على مستوى تاريخ هذه الامة (العربية) ولم يكونوا تجارا».

وكانت الصحافة المصرية اخذت على الجزائر، في شكل خاص، عدم دعوتها القائم بالاعمال المصري لحضور افتتاح القمة العربية غير العادية، التي عقدت في العاصمة الجزائرية وعدم استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

وكتبت الشعب «ان الزعيم لا يمكنه ان يكون زعيما وفي الوقت ذاته خائنا لقضية امته». واضافت في تعليق اخر «هل ان الحكومة المصرية التي تخضع لاتفاق استسلام مع اسرائيل (اتفاقات كامب ديفيد) قادرة على فسخ هذا الاتفاق دفاعا عن كرامتها.. لا نعتقد ان ذلك ممكن في الظروف الحالية لسبب بسيط وواضح هو ان قرار الحفاظ على العلاقات مع اسرائيل او قطعها ليس في يد القاهرة بل في يد واشنطن».

كذلك اخذت الصحيفة الجزائرية على مصر عدم الرد على الاهانات التي يتعرض لها دبلوماسيوها في اسرائيل مؤكدة ان بعضهم يتعرض حتى للضرب واضافت «ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية لا تعتبر مصر بلدا يتمتع بالسيادة بل تعاملها كما تعامل دولة منتصرة دولة مهزومة ومستسلمة».

وقالت «الشعب»: «في تاريخ العلاقات الدولية لم يحدث مرة ان التزم بلد الصمت حيال اهانات مماثلة سوى اذا كان مهزوما واسير الدولة المنتصرة».

واعتبرت ان «دولة تتمتع بادنى حد من الكرامة والسيادة لا تتردد في قطع علاقاتها مع دولة تقوم الشرطة فيها باهانة دبلوماسييها وانتهاك حصانتهم».

وزارة القضاء الامريكية

الولايات المتحدة استغلت خبرة مجرمي الحرب النازيين

● واشنطن ـ كشفت وزارة القضاء الامريكية عن ان اجهزة المخابرات الامريكية ساعدت مجرمي الحرب النازيين على الاختفاء وتقمص شخصيات جديدة، بل والعمل على منحهم جنسيات جديدة في الدول التي تم اخفاؤهم فيها وبالمقابل حصلت المخابرات الامريكية على خدماتهم.

ومن ابرز الامثلة على ذلك هو كلاوس باربي. وفي النمسا عملت المخابرات الامريكية على اخفاء ١٣ مجرما نازيا، احدهم روبرت يان وربلن ٧٧ عاما، الذي يعيش اليوم بجانب العاصمة النمساوية فينا، باسم مستعار. وكان وربلن قد حوكم في اعقاب الحرب العالمية الثانية غيابيا بالاعدام، وبين السنوات ١٩٤٥ حتى ١٩٥٥ ، تم تشغيله على يد المخابرات الامريكية. وفي سنة ١٩٥٥ حصل على الجنسية النمساوية بضغط من المخابرات الامريكية.

ومن المعروف ان وربلن، اشتهر بحبه لتعذيب الاسرى، وخصوصا ساديته في تعذيب الطيارين الامريكيين الذين وقعوا في الاسر.

الرئيس جوزف مومو:

سيراليون ليست على استعداد لاعادة علاقاتها مع اسرائيل

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس سيراليون جوزف مومو، الذي يقوم بزيارة رسمية للكويت، امس (الاحد) في مؤتمر صحفي بثته وكالة الانباء الكويتية ان بلاده «ليست على استعداد لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل» التي قطعت عام ١٩٦٧.

من جهة اخرى دعا رئيس سيراليون الى وقف سريع للحرب العراقية ـ الايرانية، واوضح انه تناول هذا النزاع في محادثاته مع امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، امس الاول (السبت).

واضاف انه تناول كذلك خلال هذا الاجتماع وسائل تطوير التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي وبصفة خاصة في ما يتعلق بالاستثمارات وفق المصدر نفسه.

ودان الرئيس مومو الفصل العنصري في جنوب افريقيا ودعا المجتمع الدولي الى العمل على وضع حد له.

ويذكر ان رئيس سيراليون، الذي يرافقه وفد كبير، سيتوجه اليوم (الاثنين) الى السعودية. ويأمل مسؤولو سيراليون في اجتذاب الشركات الكويتية والسعودية للاستثمار في مشروعات استغلال مناجم الماس في سيراليون وفق ما ذكرته مصادر في فريتاون.

الراصد الجوي

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، حارا وجافا، وتنخفض حرارة الجو، غدا الثلاثاء، وتعود درجات الحرارة الى معدلها السنوي العام.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية الى جنوبية ـ شرقية خفيفة حتى معتدلة. ويكون البحر هادئا.

مياه بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية خفيفة حتى معتدلة. ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/١٩)

العملة	«تسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٩٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٤٣٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩١٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٩٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٤٧٩ ش.ج
● للمسافرين ـ	١،٨٨١٥ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٦٨ ـ ١،٧٠ ش.ج

تطور هام نحو حل المسألة القبرصية:

الرئيس القبرصي يوافق على التقاء زعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش

*** فاسيليو يتخذ قراره هذا بعد التشاور مع رؤساء الاحزاب القبرصية اليونانية وحصوله على مباركة حزبين احدهما الحزب الشيوعي ***

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكر الناطق باسم الحكومة القبرصية، أكيس فانتيس، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان الرئيس القبرصي، يورغوس فاسيليو، وافق على التقاء زعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، وفقا لمقترحات الامين العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وكان بيريز دي كوليار دعا زعيمي الطائفتين القبرصيتين، في بيان اصدره في بداية حزيران (يونيو) الجاري عن النزاع القبرصي، الى استئناف الحوار الذي انقطع بينهما في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٥ في اقرب وقت ممكن. ومما يذكر ان جزيرة قبرص انقسمت الى شطرين (القبارصة الاتراك في الشمال والقبارصة اليونانيون في الجنوب) سنة ١٩٧٤ ابان الغزو التركي للجزيرة.

واوضح فانتيس ان فاسيليو «قرر ان يوافق على اقتراحات الامين العام لهيئة الامم المتحدة على النحو الذي صيغت به ويتمثل مضمونها في استئناف حوار يرمي الى الحل الشامل للمشكلة القبرصية».

ومما يذكر ان رؤوف دنكطاش رئيس «جمهورية قبرص التركية» (أعلنت سنة ١٩٨٣ ولا تعترف بها سوى انقرة) أعلن رغبته في الالتقاء بفاسيليو الذي انتخب رئيسا في شباط (فبراير) الماضي.

ولم يعلن اي موعد رسمي لهذا اللقاء ولكن فانتيس أوضح انه ربما يعقد في تموز (يوليو) المقبل في جنيف وقد يصادف في موعده وجود بيريز دي كوليار في جنيف.

وقد أعلن كلا الجانبين القبرصيين عن رغبتهما في استئناف الحوار اثر اللقاء الذي تم في الاسبوع الاخير في أثينا بين رئيسي الوزراء اليوناني والتركي، أندرياس باباندريو وتورغوت أوزال.

ولكن ذلك اللقاء لم يسفر عن نتيجة محددة ملموسة بالنسبة للمسألة القبرصية التي تعد من قضايا النزاع الرئيسية بين البلدين. وقد أثار هذا اللقاء في بادىء الامر قلق القبارصة اليونانيين وسرعان ما قوبل بالارتياح في شطري جزيرة قبرص.

وذكرت صحف نيقوسيا ان فاسيليو اتخذ قراره بعد ان تشاور مع رؤساء الاحزاب القبرصية اليونانية. ووافق حزبان منها على مبادرته وهما الحزب الشيوعي القبرصي وحزب التجمع (اليميني الذي يتزعمه غلافكوس كليريدس الذي فاز عليه فاسيليو في انتخابات الرئاسة في قبرص في شباط الماضي). بينما الحزب الديمقراطي (يمين الوسط الذي يتزعمه الرئيس السابق سبيروس كيبريانو) والحزب الاشتراكي (برئاسة فاسوس ليساريدس رئيس البرلمان) اعترضا على مبادرة الرئيس.

ونقلت الصحف تصريحا لفاسيليو ان قراره لا يعني انه عدل عن رغبته في التقاء اوزال. واوضح الرئيس «ان مثل هذا اللقاء اساسي لمناقشة الجوانب الدولية للمشكلة القبرصية».

ويطالب القبارصة الاتراك باعتراف القبارصة اليونانيين بكيان قبرصي يقوم على اساس وجود طائفتين كشرط مسبق لانسحاب القوات التركية التي تفيد التقديرات ان عددها يتراوح بين ٢٣ و ٣٥ الف جندي. ويرفض القبارصة اليونانيون هذا العرض ويطالبون بازالة اي وجود عسكري في جميع انحاء الجزيرة.

● اعتقالات بوليسية في شارع صلاح الدين (القدس المحتلة ـ ٨٨/٦/١٨) ● (صورة خاصة)

● شرطيان يعتقلان شابا في عرض شارع صلاح الدين في القدس المحتلة (١٨ حزيران ٨٨) ● (صورة خاصة)

احذروا جامعي التبرعات باسم مؤسسات أو جمعيات وهمية!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر مراسلنا من قيام بعض الافراد اللامسؤولين بجمع تبرعات واموال باسم مؤسسات او جمعيات وهمية غير موجودة اصلا.

وخص مراسلنا بالذكر قيام احدهم بجمع تبرعات من عدد من القرى العربية في البلاد، ومنها كفر قاسم، باسم «جمعية رعاية الاطفال اليتامى» و «جمعية رعاية الاطفال المعاقين» في بيت حنينا (القدس) وهما غير موجودتان في الحي ولا في غيره.

اعتدوا عليه بوحشية خلال وقوفه أمام منزله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شكا الشاب نزيه ابراهيم ناصر الدين (١٩ عاما) جراء تعرضه للاعتداء الوحشي واصابته بكسر في رجله اليمنى ورضوض في الرأس والظهر في اثناء وقوفه مساء الخميس الماضي امام منزله في شعفاط في القدس.

وأفاد ان سيارة مدنية توقفت قربه ونزل منها ثلاثة افراد ابعدوا عنه صديقيه ثم اقتادوه الى منطقة «النبي يعقوب» تحت التهديد بالسلاح واعتدوا عليه هناك بالضرب المبرح قبل ان يلقوا به في منطقة معزولة.

وقال الشاب ان ضربه تم بهراوات شبيهة بتلك التي تستخدمها الشرطة. كما شاهد قبعات خاصة برجال الشرطة وكذلك «كلبشات» حاولوا وضعها على يديه اضافة الى تحدثهم مع سيارة تابعة «لحرس الحدود».

اعتداء وحشي على ثلاثة شبان نابلسيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتاد جنود الاحتلال، اواسط الاسبوع الماضي، ثلاثة شبان من منازلهم في شارع قدري طوقان في نابلس الى الملعب البلدي في المدينة (وحول الى ثكنة عسكرية) وهناك اعتدوا عليهم بالضرب الوحشي ثم اطلقوا سراحهم ليدخل الشاب داود تحسين مكاوي (٢٤ عاما ـ صاحب متجر) الى مستشفى «الاتحاد النسائي» مصابا بكسر في عظم الصدر وآخر في يد اليمنى. وادخل الشاب حاتم حمودة (١٨ عاما ـ عامل) الى مستشفى «رفيديا» مصابا بجراح في وجهه وعينه كما اصيب الشاب الثالث، ويدعى مازن الوني (٢٢ عاما ـ عامل)، برضوض مختلفة.

تحويل مواطنين من الخليل وابو ديس الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال امر اعتقال المعلم طه نصار (الخليل) الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر. وكان اعتقل في اواخر الشهر الماضي وهو عضو في اللجنة العامة لمعلمي مدارس الحكومة.

كما حولت النقابي محمد اللبدي من قرية ابو ديس (شرق القدس) الى الاعتقال الاداري بعد اعتقال استمر نحو شهرين.

وكانت زوجته، امل وهدان، اعتقلت قبل شهرين ايضا ولم تقدم حتى الان للمحاكمة، وهي ام لطفلين في الثانية والرابعة من العمر.

التهمة: «بث اغان تحريضية»!

مداهمة محل لبيع اشرطة «الكاسيت» في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الشرطة، يوم امس الاول (السبت)، محلات «بيتهوفن» لبيع الاشرطة حيث كانت أحدى الاغاني الوطنية تصدح فيه (ويقع في شارع صلاح الدين في القدس). وجرى اعتقال ابني صاحب المتجر «بتهمة» بث الاغاني التحريضية.

وتوجه مراسلنا قبل ظهر امس الى المتجر فوجده مغلقا.

من ناحية ثانية علم ان عدة محال لبيع الاشرطة جرت مداهمتها وسماع بعض اشرطتها لفحصها.

مؤتمر العمل الدولي يؤكد تضامنه مع الانتفاضة في المناطق المحتلة

● جنيف ـ عن «راديو دمشق» ـ اقام مؤتمر العمل الدولي الذي يعقد في جنيف مساء الجمعة، مهرجانا تضامنيا مع الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ودعا الخطباء المجتمع الدولي الى اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية التي من شأنها الزام حكام اسرائيل بالتوقف عن الممارسات القمعية الوحشية التي يرتكبونها ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة متجاهلين ارادة المجتمع الدولي ومنتهكين جميع المواثيق والاعراف الدولية وقرارات الامم المتحدة.

واكد الخطباء تضامنهم مع الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة، التي تجسد ارادة الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. كما دعوا القوى التقدمية العالمية من حكومات ومنظمات دولية ومؤسسات شعبية تقدمية الى تقديم الدعم على مختلف اشكاله الى شعب الانتفاضة.

واكد الخطباء تأييد شعوبهم وتضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل اقامة دولته المستقلة.

اختتام اعمال اللجنة التحضيرية لمحاكمة التمييز العنصري

● نواكشوط ـ «و.ص.ف» ـ انهت اللجنة الدولية التحضيرية لمحاكمة التمييز العنصري اعمالها، مساء امس الاول (السبت)، في نواكشوط بعد ثلاثة ايام من المناقشات. وافتتح اعمال هذه اللجنة الخميس الماضي رئيس دولة موريتانيا، الكولونيل معاوية ولد سيدي احمد طايع.

وقد اتخذت اللجنة سلسلة توصيات تتضمن منح حد اقصى من المصداقية الدولية الى هذه المحاكمة التي ستجري في بداية عام ١٩٨٩ في جزيرة غوريه مقابل شواطىء دكار. كما قررت اختيار أعضاء المحكمة خاصة من رجال القانون مع الاخذ بعين الاعتبار تنوعهم الاجتماعي والثقافي وشهرتهم على الصعيد الدولي.

من جهة اخرى طلبت اللجنة الى منظمة الوحدة الافريقية ورابطة رجال القانون الافارقة ورئيس الدولة الموريتانية القيام بحملة توعية الرأي العام. وسترسل في الوقت نفسه وفودا الى بعض الدول من اجل الحصول على دعم سياسي ومادي. واخيرا دعت اللجنة الدول الافريقية والاحزاب السياسية والنقابات الى القيام وعلى وجه السرعة بتعيين لجان وطنية لاشراك الرأي العام الافريقي في هذه المحاكمة.

وسيعقد اجتماع اللجنة التحضيرية المقبل في غانا.

ثلاثة مهرجانات «روك» في اوروبا وافريقيا وامريكا تضامنا مع نلسون مانديلا

●باريس ـ بعد مهرجان «الروك» الكبير الذي جرى في استاد «ويمبلي» في لندن الاسبوع الماضي وحضره اكثر من ١٠٠ الف شخص في عيد الميلاد السبعين للمناضل الافريقي، نلسون مانديلا، نظمت امس الاول ثلاثة مهرجانات مماثلة، احتجاجا على سياسة الابارتهايد في ثلاث قارات ـ اوروبا وافريقيا وامريكا.

وكان اكبر المهرجانات الثلاثة في استاد «ديمبي ديوب» في دكار ـ عاصمة السنغال وتجمع عشرات الالاف في استاد «فونسن» جنوب باريس، حيث استمعوا الى فرقة «بينك فلويد» والمغني الامريكي مايكل جاكسون وبروس سبرينغستين وزيغي مارلي. وبرزت في مهرجان الروك في باريس المغنية الامريكية المناضلة، جون بييز، التي زارت، مؤخرا، الاراضي المحتلة وغنت لاطفال الحجارة واعربت عن تضامنها مع الانتفاضة هذا بالاضافة الى المغني جوني كليغ، من جنوب افريقيا والملقب باسم «الزولو الابيض» وكان المهرجان الثالث في مسرح «ابولو» في نيويورك. وذكرت صحيفة «معريب»، التي اوردت النبأ، ان منظمي المهرجان في باريس هم اعضاء الحركة الشعبية «النجدة ـ عنصرية».

وقد بلغت تكاليف المهرجان ستة ملايين فرنك تبرع ملك الازياء الفرنسي، ايف سان لوزان، بمليوني فرنك من مجموع التكاليف، فيما تبرعت الحكومة الفرنسية بمبلغ نصف مليون فرانك.

اقتلاع مئة شجرة مثمرة بحجة قذف زجاجات حارقة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتلعت قوات الاحتلال، يوم الخميس الماضي، نحو (١٠٠) شجرة مثمرة (تين وخوخ وكرمة) من اراضي قرية الخضر وتعود للمواطن محمد عبد حسين وذلك بحجة تعرض الجيش الى القذف بزجاجات حارقة في المنطقة (!).

توقيع اتفاقين ماليين بين الجزائر وليبيا في طرابلس

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان ليبيا والجزائر وقعتا، امس (الاحد)، في طرابلس اتفاقين ماليين يتناول احدهما انشاء بنك مشترك والاخر «تفادي الازدواج الضريبي على الدخل».

واضافت الوكالة ان وزير المالية الجزائري، عبد العزيز خلاف وامين الخزانة الليبي، البخاري وقعا الاتفاقين.

ولم تقدم الوكالة اية ايضاحات اضافية بشأن الاتفاقين وخصوصا في شان نشاط «بنك المغرب العربي للاستثمار والتجارة» الذي تم تاسيسه.

وكان عبد العزيز خلاف افتتح مساء امس الاول (السبت) معرضا «للفنون التصويرية» في طرابلس مخصصا لتصوير «مهرجانات واحتفالات الحرية التي تشهدها ليبيا حاليا» اضافة الى «ثورة الحجارة في المناطق المحتلة».

مقتل شخصين بانفجار لغم زرعه المتمردون الاكراد في تركيا

● انقرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف التركية أمس الاحد ان شخصين قتلا (امرأة وطفل في العام الاول من عمره) واصيب ستة اخرون بجروح ليلة الجمعة/السبت من جراء انفجار لغم زرعه متمردون اكراد في احد طرق سيرناك في اقليم سيرت (جنوب شرقي تركيا).

واشارت الى ان حافلة صغيرة للبلدية انفجرت بعد مرورها فوق اللغم في محيط سيرناك بالقرب من الحدود العراقية. وحملت الصحف التركية «حزب العمال الاكراد» المحظور مسؤولية هذا الحادث.

تأجيل محاكمة كوتلو وسارجين الى ٤ تموز:

اتهامات حادة ضد المدعيين العامين اللذين يمارسان الضغوط الشديدة لارهاب محامي الدفاع

*** عدد كبير من البرلمانيين والقانونيين والصحفيين من مختلف انحاء اوروبا يحضرون المحاكمة ***

● انقرة ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر قضائي امس الاول السبت ان «محكمة أمن الدولة» اجلت محاكمة الزعيمين الشيوعيين التركيين حيدر كوتلو ونهاد سارجين بعد جلسة يوم الجمعة الى الرابع من تموز (يوليو) القادم.

وحملت الصحف التركية يوم السبت على المدعيين العامين لمحكمة امن الدولة، نصرت دييرال، ومساعده اولكو كوزكون، واتهمتها بممارسة ضغط على المحامين عبر الامر بتفتيشهم قبل دخولهم الى المحكمة. وقد رفض المحامون ذلك بصورة قاطعة وتمكنوا من دخول قاعة الجلسة اثر قرار المحكمة.

وحضر هذه الجلسة ١٩ برلمانيا وقانونيا وصحفيا جاؤوا من بلدان اوروبية مختلفة وخاصة من فرنسا واليونان والدانمارك والمانيا الغربية وبريطانيا.

ويرى رجال القانون في انقرة ان هذه المحاكمة التي يمثل امامها ١٩ متهما اضافيا قد يتعرضون لعقوبات بالسجن تتراوح ما بين ٥ الى ١٥ سنة تعتبر من المحاكمات السياسية الرامية الى ضرب زعماء ونشيطي أحزاب المعارضة وخاصة الشيوعيين منهم.

فكوتلو هو السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي وسارجين هو السكرتير العام لحزب «العمل» التركي وهما حزبان محظور نشاطهما. وقد اعتقلا في مطار انقرة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧ اثناء عودتهما من المانيا الغربية حيث عاشا في منفى اختياري منذ الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال كنعان ايفرين سنة ١٩٨٠.

ويوجه الاتهام خاصة الى كوتلو وسارجين اللذين انضم حزباهما لتشكيل الحزب الشيوعي الموحد لتركيا بالرغبة في اقامة دولة ماركسية ـ لينينية في تركيا ونشر دعاية مناهضة لتركيا في الخارج وتأسيس احزاب غير مشروعة!!!

اضراب وسائط النقل العام في بنغلادش ووقوع مئات الجرحى والقبض على عشرات القادة النقابيين

● دكا ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحف بنغلادش امس الاحد ان اكثر من ١٠٠ شخص اصيبوا بجراح وان الشرطة القت القبض على عشرات من الزعماء النقابيين اثر اضراب بدأه العاملون في النقل العام في بنغلادش منذ ثلاثة ايام.

وذكرت الصحف المحلية التي تصدر في دكا ان العديد من ركاب الحافلات اصيبوا بجراح من جراء قذف الحجارة وان حوالي ثلاثين قنبلة مصنوعة يدويا القيت على السائقين الذين لم يستجيبوا لنداء الاضراب الذي وجه يوم الجمعة.

وقد عطل الاضراب المواصلات في جميع انحاء البلاد ولحقت خسائر بالعديد من السيارات وخاصة في دكا وشيتاغونغ. واعلن اتحاد عمال النقل في بنغلادش انه القي القبض على اكثر من ١٠٠ زعيم نقابي في العديد من مدن البلاد.

ويقدم الاتحاد دعما لنداء الاضراب الذي وجهه بقائمة مطالب من سبع نقاط من ضمنها المطالبة بالغاء قانون صدر حديثا وينص على عقوبات بالسجن قد تصل الى ٢٥ سنة على السائقين المسؤولين عن وقوع حوادث على الطريق تؤدي الى وفيات.

وفي دكا لم يكن يسير في عطلة نهاية الاسبوع سوى عدد محدود من الحافلات التابعة لشركة النقل العام الحكومية تواكبها حراسة مشددة من الشرطة.

ولم تدل الحكومة بعد باي تعليق رسمي على هذا الاضراب ولكن مصادر مطلعة ذكرت انه ربما يتم التوصل الى حل.

١٤ حزبا معارضا في باكستان:

على الرئيس ضياء الحق ان يرحل فورا!

● منع التجمعات والمظاهرات في اسلام اباد ●

●لاهور (باكستان) ـ «و.ص.ف» ـ طلب ١٤ حزبا سياسيا ودينيا معارضا، يوم الجمعة الماضي، من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الاستقالة وطالبوا بتعيين حكومة مؤقتة تنظم الانتخابات التشريعية فورا.

وجاء في لائحة صادقت عليها هذه الاحزاب، في اعقاب مؤتمر عقدته يومي الخميس والجمعة في لاهور (شرق باكستان)، «يجب على الرئيس ضياء الحق ان يرحل ويفسح المجال لتشكيل حكومة مؤقتة تتألف من ممثلي الاحزاب، التي تناضل من اجل الدمقراطية حتى يمكن اجراء انتخابات حرة ونزيهة».

واعرب المشاركون عن اعتقادهم بأنه يجب الاعلان عن تاريخ الانتخابات واجراء الاستشارة من دون اي استثناء وفي اطار القوانين التي يحددها دستور عام ١٩٧٣.

ويذكر ان الجنرال ضياء الحق، الذي امسك بزمام الحكم عام ١٩٧٧ فرض القانون العرفي في البلاد حتى كانون الاول عام ١٩٨٥ وان الانتخابات التشريعية الاخيرة جرت عام ١٩٨٥. وفي ٢٩ ايار الماضي اقال الرئيس الباكستاني رئيس الوزراء، محمد خان جونيجو، وحل حكومته والجمعية الوطنية.

وشاركت في مؤتمر المعارضة سبعة من الاحزاب التسعة المجتمعة في حركة اعادة الدمقراطية واحزاب دينية وسياسية اخرى اصغر.

● منع التجمعات والمظاهرات في اسلام اباد ●

من جهة اخرى حظرت السلطات في العاصمة الباكستانية التجمعات والتظاهرات ابتداء من يوم الخميس الماضي في اسلام اباد.

وحسب البيان الذي نشره المسؤولون في المدينة «يحظر اجتماع ٥ اشخاص او اكثر» لمدة شهرين. كما يحظر حمل الاسلحة النارية داخل المدينة.

ولم تعط السلطات اية ايضاحات عن الاسباب التي دفعت الى اتخاذ مثل هذه التدابير. غير ان المراقبين يعتقدون ان هذه التدابير قد وضعت تحسبا لقيام اية تظاهرة احتجاجا على قرار الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الصادر يوم الاربعاء الماضي والقاضي بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في جميع انحاء البلاد.

ومن جهة اخرى عين الجنرال ضياء الحق يوم الخميس الماض جنرال الاحتياط، امير غولستان خان جانجوا، حاكما على الاقليم الواقع على الحدود الشمالية الغربية ليحل محل الحاكم السابق، فدا محمد خان. كما عين جنرالا اخر في الاحتياط هو فضل حق رئيسا للوزراء بالوكالة للاقليم بعد حل الحكومات الفدرالية والاقليمية في ٢٩ ايار الفائت.

بيد انه لم يعين بعد رئيسي حكومة اقليمي السند وبالوشيستان. وحسب الصحف قد يقع اختياره على جنرالات قدامى ايضا.

وقد قرر استمرار نواز شريف في منصبه كرئيس وزراء للبنجاب.

وعين الجنرال ضياء الحق المدير السابق للصحيفة الحكومية «باكستان تايمز» مستشارا له في مجال الاتصال بدرجة سكرتير دولة.

ويأتي هذا التعيين بعد اعلان الجنرال ضياء الحق يوم الاربعاء الماضي عن اتخاذ تدابير من اجل القضاء على «الابتذال وكل ما يخالف الشريعة في وسائل الاعلام»!

رئيس الاركان الافغاني:

القوات الافغانية قادرة لوحدها على الدفاع عن افغانستان

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ جاء في بيان، اوردته وكالة «تاس» السوفييتية ان رئاسة اركان القوات الافغانية اكدت، امس (الاحد)، انها قادرة لوحدها على الدفاع عن افغانستان بعد رحيل القوات السوفييتية.

وقال البيان «استخدم اعداء السلام والامن رحيل القوات السوفييتية كذريعة لترويج الدعاية المعادية للحكومة، التي تصر على التاكيد ان الجيش الافغاني غير قادر على صد هجمات المعارضة بدون مساعدة القوات السوفييتية».

واضاف «برهنت الوقائع عكس ذلك فمنذ ١٥ ايار الماضي بلغ عدد الضحايا من المتطرفين اثناء المعارك مع الجيش النظامي ٥٢٤ قتيلا و ٧١٠ جرحى و ٣٥ اسيرا». واشار البيان الى ان القوات السوفييتية قد انسحبت من اقاليم كونار ونانغارار وغازني ومقاطعتي باكتيا وبانجاشير في اقليم باروان.

واوضح البيان اخيرا انه «على الرغم من انتهاك اتفاقيات جنيف من طرف باكستان، التي تساعد فصائل المعارضة على عبور الحدود بتزويدها بالاسلحة، فان القوات المسلحة الافغانية تسيطر على الوضع في الاقاليم».

تهانينا

● الى سليمان عثمان عبد الحليم وعروسه وصال بالخطوبة
● والى سحر احمد سعيد وعريسها محمد عباس بالخطوبة.
● والى كاملة ابو ضعوف وعريسها فؤاد بالخطوبة.
● والى رامز شحيبر وزوجته وفاء بالمولود البكر.
● والى محمود شايب برازي وعروسه بالزفاف.
● والى خليل اسماعيل شقور وعروسه ناهدة بالزفاف.
● والى سعيد محمد حماد واخيه ادهم وعروسيهما بالزفاف.
● والى محمد عبد تركي واخيه احمد وعروسيهما بالزفاف.
● والى جمال صفوات خوالد وزوجته بالمولود الجديد «يوسف».

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب

● الى عبد فايز نجم وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى يوسف انطون وعروسه بمناسبة الزفاف.

أعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

● الى عبد الرحيم مرعي وعروسه فادية بمناسبة الزفاف.

أعضاء الحزب ـ الخلية الجنوبية ـ الطيبة

● الى منير احمد فاعور وعروسه بالزواج و«الف مبروك».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ كابول

● الى انيسة حاج وزوجها بالمولود الجديد.
● والى وديع السمعان سمرة وخطيبته بالخطوبة.
● والى سليم حبيب حاج وزوجته بالمولودة البكر «فرحة».
● والى جريس ديب ابو غنيمة وعروسه بالزواج.
● والى رفيق جريس عواد وعروسه بالزواج.
● والى كفاح وصابر شبايطة بالمولودة البكر «زهرة».
● والى صالح راشد سليم وزوجته بالمولودة الجديدة.
● والى فهد ابراهيم فهدان وزوجته بولادة التوأمين.
● والى خالد ابراهيم الشيخ احمد لحصوله على شهادة الـ (اي.ايه) في التربية البدنية

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء ونادي الفتيات ـ عبلين

*** تهانينا الحارة ***

الى عدنان ديبوب وزوجته بالمولود الجديد «تامر» نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

أعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ ـ للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩. هاتف: ٦٦٦٦٤٨.
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

كلمة الاتحاد

معطيات جديدة تحتّم موقفا حازما في الدفاع عن العمال وحقوقهم

● المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، عصر امس الاحد، عن الانخفاض بنسبة ٣،٥٪ في حجم الانتاج الصناعي خلال الربع الاول من العام الجاري بالمقارنة مع الربع الاخير من العام الماضي ـ جاءت لتؤكد، من جديد وبارقام «طازجة»، على ان حالة الركود لا تزال تسيطر على الاقتصاد الاسرائيلي لا بل فانها تتعمق وتتسع في هذه الاشهر بالذات الامر الذي من شأنه ان يشكل دليلا اضافيا جديداً على زيف ادعاءات قباطنة الاقتصاد الحكومي الرسمي حول «الاستقرار» او «النمو» الاقتصادي في البلاد.

وبناء على هذا فان هذه المعطيات تنطوي على اهمية خاصة في هذه الايام بالذات لانها ترتبط بجملة من المواضيع والقضايا والمجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية معا. فهي ترتبط بالانتفاضة الفلسطينية المستمرة في المناطق المحتلة لكون هذه الانتفاضة احد ابرز الاسباب لهذا الركود وتعمقه وخاصة بسبب انقطاع العمال العرب الفلسطينيين الذين يشكلون قوة عمل رخيصة جدا ويجري استغلالها، بمنهجية سياسية عليا مبرمجة، لجني وتكديس الارباح الطائلة.

وهذه المعطيات ترتبط باوضاع التشغيل والبطالة وافلاس الشركات والمصانع اذ ان الانخفاض في حجم وتائر الانتاج في مصنع او قطاع ما يشكل ذريعة ومبررا يستغله ارباب العمل جيدا لفصل العمال من عملهم وقذفهم الى سوق البطالة وحرمانهم من حقوقهم النقابية الاساسية وبالمقابل، ضرب حقوق العمال الباقين الذين لم يشملهم الفصل من العمل ـ وهذا ما شاهدناه من قبل في مصانع وشركات عديدة وما نشاهده الآن في مصانع اخرى، ابرزها مصنع «الياس» الهستدروتي.

ومن هنا، فان الاهمية (الخطورة) الخاصة لهذه المعطيات، الآن بالذات، تنبع، ايضا، من كون الاعلان عنها يأتي في هذه الايام التي لا تزال فيها وزارة المالية تماطل في الدخول الى مفاوضات جدية مع الهستدروت من اجل التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة على الرغم من مرور حوالي الثلاثة اشهر على انتهاء مفعول الاتفاقيات القديمة.

فاذا كان مسؤولو وزارة المالية واتحاد ارباب الصناعة (ارباب العمل) قد اعلنوا، منذ اسابيع، ان اية مفاوضات جديدة حول الاجور في القطاع الانتاجي يجب ان تنطلق من «ضرورة» تجميد اجور العمل و«تعديل» (ضرب) اتفاقية علاوة الغلاء، فانهم لا بد وان «يقفزوا» على هذه المعطيات الجديدة مستغليها ورقة «رابحة» في مواقفهم الابتزازية العادية لجماهير العمال في المفاوضات التي لم يتضح بعد متى ستبدأ وكيف ستنتهي، بالضبط.

ولذلك، فان المطلب الاساسي الفوري الذي يجب ان تطرحه جماهير العمال امام قيادة الهستدروت، بكل قوة وحزم، هو ان تلتزم قيادة الهستدروت بواجبها الاولي والاساسي في الدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم والتخلي عن اسلوب التهاون والتخاذل امام الحكومة وارباب العمل. واذا كانت الهستدروت قد قررت اعلان الاضراب الانذاري الشامل في القطاع العام (قطاع الخدمات) في الثالث من تموز المقبل احتجاجا على عدم التوقيع على اتفاقيات عمل مع هذا القطاع، فان مطلب كتلة الجبهة بتجنيد كل جماهير العاملين واعلان الاضراب الشامل في كل القطاعات العمالية، يصبح ضرورة ملحة وواجب الساعة لوقف الهجوم الحكومي الكاسح على جماهير العمال وحقوقهم ومصالحهم ودفاعا عنها.

(«الاتحاد»)

انطباعات رحلة في الصين (٢)

في خضم المرحلة الاولى من الاشتراكية:

اصلاح البنية السياسية في الصين

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● ذكرت في الحلقة السابقة («الاتحاد» ـ ١٩٨٨/٦/١٦) انه يجري التشديد، في ادبيات الحزب الشيوعي الصيني، على انه بدون اصلاح البنية السياسية فلن يستطيع اصلاح البنية الاقتصادية ان يتكلل بالنجاح في نهاية المطاف.

والهدف من اصلاح البنية السياسية، وفق ما يقوله قادة الحزب ويصرحون به، هو تعزيز ما هو نافع واستئصال ما هو ضار وبناء دمقراطية اشتراكية ذات خصائص صينية.

وثمة هدف طويل الامد من هذا الاصلاح هو انشاء بنية سياسية اشتراكية بدرجة عالية من الدمقراطية ومجموعة كاملة من القوانين.

والحقيقة ان الحديث عن اصلاح البنية السياسية بدأت في صيف العام ١٩٨٠ خلال اجتماع موسع عقده المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في ١٨ آب. وفي هذا الاجتماع القى دنغ شياو بينغ، احد صناع السياسة وأحد ابرز ممثلي قيادة الحزب الشيوعي الصيني الصائبة منذ العام ١٩٧٥، خطابا بعنوان «حول اصلاح نظام قيادة الحزب والدولة» (١).

وفي ذلك الخطاب تركز الحديث على المواضيع التالية، التي سيطالها الاصلاح:

● اولا ـ ليس من المناسب تركيز السلطة المفرط، اذ ان ذلك يعيق تطبيق النظام الدمقراطي الاشتراكي والمركزية الدمقراطية للحزب ويعرقل تطور البناء الاشتراكي، فضلا عن ان تركيز السلطة المفرط من شأنه ان يبعث حكم الافراد الاستبدادي على حساب القيادة الجماعية ويشكل سببا هاما للبيروقراطية.

● ثانيا ـ ليس من المناسب كثرة المناصب المتزامنة ومناصب نائب الرئيس. فاذا ما تولى المرء مناصب كثيرة في الوقت نفسه، هنا وهناك، فسيجد عسيرا عليه القبض على زمام المشاكل في عمله.

● ثالثا ـ لقد آن الاوان للتمييز بين مسؤوليات الحزب وبين مسؤوليات الحكومة وما يستتبع ذلك من ضرورة التوقف عن تحميل مسؤوليات الحكومة لمن يتحملون مسؤوليات الحزب.

● رابعا ـ يجب الاخذ بعين الاعتبار المصالح الطويلة المدى وحل مسألة الاستخلاف في القيادة.

● خامسا ـ يجب ممارسة الدمقراطية الشعبية ممارسة كاملة تكفل لكل الشعب ان يتمتع، حقا، بحق ادارة شؤون الدولة وخصوصا ادارة سلطات الدولة المحلية على مستوى القاعدة ومختلف الهيئات والمؤسسات.



● عاملات احد مصانع النسيج في شنغهاي خلال فترة الاستراحة

غير ان المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني (اواخر العام ١٩٨٧) اكد الحاجة الملحة لادراج اصلاح البنية السياسية على جدول اعمال الحزب كافة.

وصاغ المؤتمر، في سبيل انجاز اعادة بناء البنية السياسية، الاتجاهات التالية:

١ ـ الفصل بين الحزب والحكومة.

٢ ـ تفويض مزيد من السلطات الى المستويات الادنى.

٣ ـ اصلاح الاجهزة الحكومية.

٤ ـ اصلاح نظام شؤون العاملين المتعلق بالكوادر.

٥ ـ انشاء نظام للتشاور والحوار.

٦ ـ تحسين عدد من الانظمة المتعلقة بالدمقراطية الاشتراكية.

٧ ـ تقوية النظام القانوني الاشتراكي.

وسنتوقف، بصورة خاصة، عند الاتجاه الاول، فقد اعتبره تشاو تسي تونغ، السكرتير العام للحزب، المفتاح لاصلاح البنية السياسية.

والفصل بين الحزب والحكومة يعني الفصل بين وظائف كل منها. فتحت قيادة الحزب جرى وضع دستور للبلاد وسن القوانين. وينبغي للحزب ـ وفقا لما تتطلبه ضرورة الاصلاح ـ ان يؤدي نشاطاته داخل الحدود المنصوص عليها في هذا الدستور وتلك القوانين وان يضمن لاجهزة سلطة الدولة والمنظمات الجماهيرية وجميع انواع المؤسسات الاقتصادية والثقافية ان تمارس وظائفها ممارسة تامة وان يحترم المنظمات الجماهيرية والمؤسسات الاقتصادية وغير الاقتصادية احتراما تاما ولا يحتكر تصريف شئونها. ويؤمن الحزب قيادته السياسية لشؤون الدولة على النحو التالي: ما يدعو اليه الحزب يصبح رغبة الدولة عبر الاجراءات القانونية وتجري تعبئة الشعب لتطبيق خط الحزب ومبادئه وسياساته من خلال المنظمات الحزبية والمثال الذي يقدمه اعضاء الحزب في الممارسة.

ويعتبر الشيوعيون الصينيون ان الفصل بين وظائف الحزب والحكومة يعد اصلاحا هاما في نظام القيادة الحزبية.

جاء في تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر الثالث عشر في هذا الصدد ما يلي:

«يجب ان يكون واضحا انه حين ينتفي التمييز بين الحزب والحكومة فان مركز الحزب في الواقع ينخفض وقيادته تضعف. ولكن حين ينفصل الاثنان عن بعضهما البعض فعندها فقط يكون من الممكن للحزب ان يضمن قيادته ويحسن اساليبها. وحين ينتفي التمييز بين الحزب والحكومة لن يكون لدى الحزب وقت او طاقة للاهتمام ببناء نفسه. لكن حين يكون الاثنان مفصولين عن بعضهما البعض عندها فقط يكون من الممكن رؤية ان «الحزب يعالج الشؤون الحزبية». وحين ينتفي التمييز بين الحزب والحكومة يضطر الحزب الى الاضطلاع بحمل العمل الاداري ويصبح، بسهولة، احد طرفي التناقض او حتى محورا لكثير من التناقضات وحين يكون الاثنان مفصولين عن بعضهما البعض يصبح من الممكن للحزب ان يعالج التناقضات بارتياح ويمارس سيطرة شاملة على الوضع ويؤدي دورا حقيقيا في تنسيق الاعمال في جميع المجالات. وحين ينتفي التمييز بين الحزب والحكومة يغدو الحزب الجهاز التنفيذي وحين يجري الفصل بين الاثنين يصبح من الممكن للمنظمات الحزبية ان تمارس مراقبة افضل وتمنع ظهور البيروقراطية على نحو فعال او تتغلب عليها».

ويعيد الحزب بناء صفوفه ايضا، بما يخضع لتغييرات الوضع الجديد المترتب على الاصلاح وسياسة الانفتاح.

ونوعية الكوادر مسألة حاسمة بالنسبة لاعادة البناء هذه. وفي هذا الامر فان المبدأ الهادي هو جعل صفوف الكوادر «اكثر ثورية واصغر سنا وافضل ثقافة واكثر كفاءة مهنية».

الاصلاح اللافت، هنا، هو بذل جهود خاصة من جانب الحزب لجعل اعضاء الاجهزة القيادية المركزية اصغر سنا.

«يجب ان نمتلك الشجاعة ـ يقول تشاو تسي يانغ، في تقريره المقدم الى المؤتمر الـ ١٣ ـ في تحميل الكوادر الشباب والبارزين منهم مسؤوليات كبيرة. ويجب ان نحسن تقدير ودعم الكوادر، الذين يجرؤون على اكتشاف طرق جديدة في الاصلاح، ونسمح لهم بارتكاب الاخطاء ونساعدهم على تلخيص تجاربهم باستمرار، بحيث يعززون قدرتهم ويتعلمون وينضجون عبر الممارسة. وتلك هي الطريقة الوحيدة لتنشيط الاجهزة القيادية على مختلف مستوياتها».

ان الاصلاحات السياسية لا تقتصر على البنية الداخلية بل تنسحب، كذلك، على القضايا السياسية الخارجية لجمهورية الصين الشعبية. وتلك مسألة على قدر كبير من الاهمية وخصوصا ما يتعلق منها بتعديل مسار العلاقات مع الاقطار الاشتراكية ومع الحركة الشيوعية العالمية.

في سياق حديث مع الرئيس البورمي يوسان يو، بتاريخ ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤، اعلن دنغ شياو بينغ ان «الصين في انفتاحها على العالم الخارجي ليست منفتحة فقط على دول متطورة مثل الولايات المتحدة واليابان ودول اوروبا الغربية. فان هذا جانب واحد من سياستنا. وثمة جانب آخر هو تعاون الجنوب ـ الجنوب. وجانب ثالث هو الانفتاح على الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية. وتلك جميعا ثلاثة جوانب هامة» (٢).

صحيح ان المؤتمر الثالث عشر لم يعالج، باسهاب، القضايا السياسية الخارجية لكنه رحب بالاتفاقية المبدئية حول مسألة الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى التي توصل اليها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. كما اعرب المؤتمر عن ارتياحه للانفراج الملحوظ في العلاقات بين الشرق والغرب منوها بأن «الوضع الدولي الراهن صالح للتحديث الاشتراكي في الصين».

ثمة جانب آخر لا يقل اهمية في هذا الخصوص. ففي جملة الموضوعات التي صاغها الحزب الشيوعي الصيني في سياق اعادة ادراك الاشتراكية على نحو جديد وردت موضوعة تقول بضرورة «تطوير العلاقات مع الاحزاب الشيوعية وبقية الاحزاب في البلدان الاخرى على اساس مبدأ الاستقلال والمساواة التامة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاحزاب الاخرى».

ووفقا للاحصاءات التي افادنا بها مسؤولو دائرة العلاقات الخارجية فقد أقام الحزب الشيوعي الصيني واعاد العلاقات، منذ مؤتمره الثاني عشر (١٩٨٢)، مع اكثر من (١٣٠) حزبا سياسيا اجنبيا معظمها احزاب شيوعية في الاقطار الاشتراكية وفي البلدان الرأسمالية والدول النامية.

وفي اطار ذلك جرى تطبيع العلاقات مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعقبته جولتنا الصحفية في ربوع الصين، التي سنخوض في تفاصيلها ونتائجها ابتداء من الحلقة القادمة.

(يتبع)

هوامش:

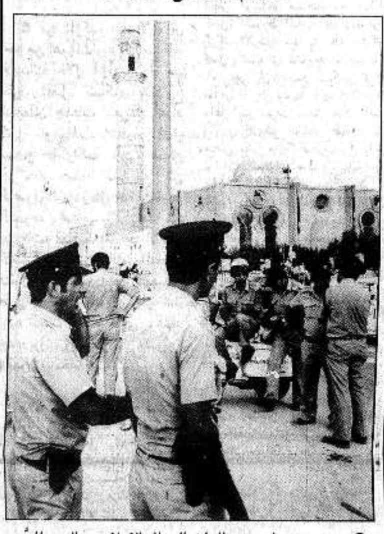
١ ـ «مؤلفات دنغ سياو بينغ المختارة، ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢» ـ دار النشر باللغات الاجنبية ـ بكين (الطبعة الاولى ـ ١٩٨٥).

٢ ـ دنغ سياو بينغ ـ «بناء اشتراكية ذات خصائص صينية»، دار النشر باللغات الاجنبية ـ بكين (الطبعة الاولى ـ ١٩٨٥).

وذكر ان نفعت الذكرى:

لاهط «يتذكر» العرب وترميم يافا بعد اربعين سنة!

● بقلم: مصطفى سيف ●



● مسجد حسن بك ـ رمز للتراث العمراني الاسلامي ـ العربي المهدّد بالضياع، في ظل السياسة الرسمية المعادية للعرب، ناسا وحضارة، (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

■ تصدرت صورة شلومو لاهط وشعار بلدية تل ابيب ـ يافا الصفحة الاولى لنشرة بعنوان «عرب يافا» تصدر لاول مرة. وفوق الصورة والشعار وردت تهنئة من بلدية تل ابيب، هي الاولى من نوعها منذ اربعين سنة.

ورئيس بلديتنا، السيد لاهط، لا يزور حي العجمي الذي يسكنه العرب الا في مواسم الانتخابات. وهو كغيره من قادة الاحزاب الصهيونية يغرقوننا بالوعود في كل موسم انتخابات، لا تلبث ان تتبخر بعد انتهاء هذا الموسم لتعود وتتجدد في الموسم القادم.. والهدف من كل هذا هو «صيد» الصوت العربي طبعا، يذهبون هم بعدها وتبقى مشاكلنا كما هي بدون حل.

يبشرنا رئيس البلدية بمشروع ترميم لحي العجمي، بعد اربعين عاما من الاهمال والتشويه المقصود، ولم يذكر بطبيعة الحال مشروع بلديته الاقتلاعي، التشريدي لعرب يافا المسمى «مدرون يافو». فهو يتجاهل، عن قصد، هذا المشروع الذي اعدت له الخرائط وتأجل تنفيذه بسبب الاوضاع الاقتصادية وبرامج التقليصات.

وما دامت الوعود لا تكلف المسؤولين شيئا، وما داموا يعولون على فرضية ان شعبنا ينسى ولا يتذكر ـ فلا مانع لديهم من تكرار هذه الوعود الكاذبة التي لا رصيد لها. وحكام بلادنا لا يخجلون من تكرار الكذب، وقد تعودنا منهم ذلك. ولا نظن ان «مشروع الترميم» الذي سيشتمل على «مركز جماهيري عصري وخطة جديدة لتطوير مدرسة «شمال» الصناعية وتجهيزها حالا بالعقول الالكترونية» ـ لا نظن ان هذا المشروع يختلف عن المشاريع الاخرى التي تنثر الوعود حولها عشية كل انتخابات. وأكثر من ذلك فالوعود تتناثر ومنها ان لاهط وبلديته يستعدان للمشاركة في ترميم مسجد «حسن بك» وانهما سيقيمان مشغلا للخياطة وغيرها وغيرها.

غير ان الحقيقة التي لا ينساها سكان يافا وسائر ابناء شعبنا هي ان الوعود السابقة قد تناولت هذه المواضيع من قبل على امتداد ٤٠ سنة من عمر اسرائيل ولم يصيبنا من سياسة حكومات اسرائيل وبلدية تل ابيب سوى الاهمال الفظيع والتمييز المخزي.

وانا لا انسى ذلك النقاش الذي كان لي وزميلي المحامي نسيم شقر مع شلومو لاهط في احد الاجتماعات في الستينات عندما طالبناه والبلدية التي يرئسها بتقديم خدمات لائقة اسوة بالخدمات التي تقدم للمواطنين اليهود في المدينة ـ يومها قال: ان عرب يافا ينسون انني جنرال حرب التحرير ولا اخاف منهم كما لم تخفني جيوش العرب السبعة عام ٤٨ التي هزمناها!!

كما لا استطيع ان انسى جواب لاهط يوم سئل لماذا لا يشمل السكان العرب التطوير ـ في موازاة مشروع «مدرون يافو» ـ حين اجاب: لماذا يصر العرب على البقاء في يافا؟ اليست اللد وقلنسوة افضل لهم؟!

من حقنا ان نسأل: لماذا لا يتذكر لاهط وبلديته «مشاريع» الترميم الا بعد اربعين سنة؟ ولماذا لا تقوم البلدية باتمام بناء «شيكون بني معوطيم» وقد مضى اكثر من سنتين على البدء بهذا المشروع، ولماذا لا توزع شقق باسعار مخففة على السكان الذين يعيشون في ضائقة بشعة؟ ثم اليس من واجب البلدية تطوير المدرسة الصناعية وتجهيزها بالتكنولوجيا المتطورة اسوة بمدارس شبكة «اورط» في الوسط اليهودي.. وهل هذا منة من لاهط وبلديته؟ الا ندفع الضرائب التي يفرضونها علينا؟ ثم لماذا لا يكون لنا مركز جماهيري، خصوصا وأن بناءه سيكون على حساب اموال التبرعات التي جمعها لاهط من وراء المحيط.

اما ادعاء لاهط بانه ينوي المشاركة في ترميم مسجد حسن بك فيبدو هذا بعيدا عن الواقع لسبب بسيط وهو ان بلديته هي التي عرقلت العمل بحجة ان المأذنة زادت ارتفاعا عن المقرر!

اخيرا تذكرنا هذه الوعود الانتخابية بحكاية هدية الاخت لاخيها التي جاءته خالية الوفاض وتذكرت انها ارادت ان تأتيه ببضع اعواد من قصب السكر من اجل الاولاد... وعندما قال ان لا ضرورة لهذه التكلفة والمتاعب اجابت بعناد: لا! خليهم يمصوا!

فلا لاهط يحمل الينا القصب وليس هناك من يمص او تخدعه وعود الانتخابات الكاذبة.

شيء من التاريخ

● الصين من اقدم الدول حضارة في العالم. ويعود تاريخها المدون الى ما يقارب ٤،٠٠٠ سنة.

عاش الانسان البدائي في ارض الصين قبل مليون سنة تقريبا. وقد مرت الصين بمرحلة كومونة الامومة العشائرية ومرحلة كومونة الابوة العشائرية في المجتمع البدائي السحيق. واول مملكة طبق فيها نظام العبودية في تاريخ الصين هي مملكة «شياء» التي تأسست في حوض النهر الاصفر في القرن ٢١ ق.م. ثم خلفتها مملكة «شانغ» في القرن ١٦ ق.م.

وبعد مملكة «شانغ» تأسست مملكة «تشو» الغربية في القرن ١١ ق.م. وشهد عهدها نموا متزايدا في الانتاج الزراعي بل ظهرت صناعة الخمور.

زالت مملكة «تشو» الغربية في عام ٧٧٠ ق.م وبزغت مملكة «تشو» الشرقية. وتنقسم ايام مملكة تشو الشرقية الى عصر «الربيع والخريف» وعصر «الممالك المتحاربة». وخلال عصر «الربيع والخريف» ناف عدد الممالك تحت حكم الامراء على ١٤٠ مملكة. وبعد ان دارت رحى الحروب العنيفة فيما بينها لم يبق منها سوى سبع ممالك كبرى، فبدأ عصر «الممالك المتحاربة».

وفي عام ٢٢١ ق.م اسس تشين شي هوانغ (اول امبراطور في اسرة تشين) اول دولة اقطاعية مركزية موحدة متعددة القوميات في تاريخ الصين ـ اسرة تشين.

وخلال اكثر من ٢،٠٠٠ سنة ساد النظام الاقطاعي وتسببت انتفاضات الفلاحين في تغيير السلالات الملكية الاقطاعية، من حين لآخر. وانحدر المجتمع الاقطاعي في الصين بالتدريج الى مرحلته الاخيرة خلال الفترة من اوائل عهد اسرة «مينغ» الى اواسط عهد اسرة «تشينغ»، اي من حوالي سنة ١٣٦٨ الى سنة ١٨٤٠.

كانت حرب الافيون عام ١٨٤٠ نقطة انعطاف في تاريخ الصين تحولت بعدها الصين تدريجيا الى مجتمع شبه مستعمر وشبه اقطاعي. وخلال اكثر من ١٠٠ سنة منذ ذلك العام حتى تحرير الصين عام ١٩٤٩ قام عدد لا يحصى من التقدميين بنضالات بطولية مستميتة من اجل استقلال الامة الصينية وتحرير الشعب الصيني وتقوية الوطن وازدهاره.. لقد وضعت ثورة ١٩١١ النهاية لحكم اسرة «تشينغ» والنظام الاستبدادي الاقطاعي الا انها لم تشق طريقا صحيحا لانقاذ الصين من وطأة الامبريالية وسيطرة الحكم الرجعي ولم تخلص ابناء الشعب الصيني من وضعهم اليائس بثقل الجبال الثلاثة (الامبريالية، الاقطاعية، الرأسمالية البيروقراطية). ولد الحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٢١، ومنذ ذاك قاد ابناء الشعب في نضالات شاقة لمدة ٢٨ سنة وانتهت بهم الى احراز الانتصارات العظيمة. ففي اول اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٤٩ اعلن تأسيس جمهورية الصين الشعبية. وعلى هذا فتحت الصين صفحة جديدة في تاريخها الطويل.

الانتفاضة طرحت القضية الفلسطينية برمتها على الساحة الدولية

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● رابين والخوف من فلسطنة الصراع

في عددها الصادر يوم الجمعة ٨٨/٥/٦ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية مقابلة مطولة مع وزير «الامن» رابين، بصق فيها عددا من الحصوات التي كانت عالقة في حلق حكومته، واهمها: اعترافه بان الانتفاضة التي بدت وكأنها فورة عفوية، غير مبرمجة، تواصلت وتطورت بلا يأس او احباط وان «الفلسطينيين داخل ارض اسرائيل بمساعدة المواطنين العرب، هم الذين يقودون النضال من اجل مستقبلهم».

هذه الحقيقة تحاصر حكام اسرائيل بعد ان فشلت نظرية «شد الحبل» التي وضعها رابين نفسه، والقائلة بان: «من يتعب قبل الآخر فهو الخاسر»، خصوصا بعد ان دخلت الانتفاضة شهرها السابع دون ان تحد من عنفوانها تنوع اساليب وادوات القمع الوحشي الذي يستخدمه جيش الاحتلال ضد السكان المنتفضين، و«دون ان يتم احراز الهدوء النسبي».

ولهذا فان حكام اسرائيل يجدون، الآن، صعوبة كبيرة في تأجيل الاعتراف بهذه الحقيقة، وما يترتب على هذا الاعتراف من ضرورة التقدم نحو حل القضية الفلسطينية بشكل يكون مقبولا من الطرف الثاني الذي اكسبته الانتفاضة شرعية ـ وجودا ومقاومة ـ في الساحة. هذه الصعوبة في التأجيل ناجمة ليس فقط عن الخسارة الاقتصادية الكبيرة التي يمنى بها الاحتلال الكولونيالي، يوميا، وانما، ايضا، عن ظهور بوادر التعب في عملية «شد الحبل» على الطرف الاول الاحتلال.

● قوات «حرس الحدود» تفرّق تجمهرا للمواطنين في شارع صلاح الدين في القدس الغربية المحتلة (صورة من الارشيف) ●

في رده على سؤال عما غيرته الانتفاضة في شخصية الانسان الفلسطيني يقول وزير «الامن» رابين: «انها عملية متواصلة. في الاربعين سنة منذ قيام الدولة: الواقع، وبمدى معين من الاستراتيجية الاسرائيلية التي تم مبادرتها ايضا، ان اسرائيل فضلت ان ترى حلا للنزاع الاسرائيلي ـ العربي (يكون) مرتبطا مع المواجهة والحل بين الدول العربية ودولة اسرائيل، وعدم تحويله الى مواجهة فلسطينية ـ اسرائيلية، سواء في المجابهة او في الحل.»

قد يكون هذا الكلام صريحا بما فيه الكفاية لمعرفة اهداف حكام اسرائيل المتعاقبين من حرصهم على تدويل الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، وجعله صراعا عربيا ـ اسرائيليا، لتصريف بضاعتها السابقة القائلة بان «العرب يريدون القاء اسرائيل في البحر». هذا اولا، وثانيا، فان الانتفاضة تبدو، من خلال تصريحات رابين، العامل الثاني بعد حرب لبنان ١٩٨٢ الذي اجهز على هذه الاستراتيجية، وان بداية فلسطنة الصراع كانت سنة ١٩٨٢ «لاول مرة في تاريخ اسرائيل»، حين «خرجنا للحرب في لبنان ضد الفلسطينيين وضد م. ت. ف. ايضا.»

وماذا يعني هذا الوضع على واقع القضية؟ يقول رابين: «مشكلتنا الاولى هي ان نعترف بأن ما يجري اليوم في المناطق (المحتلة) يختلف عن الحرب بين الدول العربية واسرائيل، يختلف عن الارهاب الفلسطيني، فهذه مواجهة مع بأس (!) السكان الفلسطينيين في المناطق، بينما لا يوجد لدينا اي مكون داخل الجهاز العربي الذي يسير معنا ولو لمسافة محدودة».

وهكذا يشير رابين، بشفافية متناهية، الى ان المواجهة الحالية مع الانتفاضة والفلسطينيين في المناطق المحتلة، لم تترك له اي مكون يفسح له موطئ» قدم لدق اسفين داخل السكان الفلسطينيين، والخروج على الاجماع لعقد صفقات انفرادية موازية لصفقة كامب ديفيد وغيرها، حين كانت المواجهة «عربية ـ اسرائيلية» وليست «فلسطينية ـ اسرائيلية»! وهذا ناجم عن فشل مهمة شولتس في ايجاد متفاوضين فلسطينيين «يكونون بمثابة المكون داخل الجهاز العربي الذي يسير معنا ولو لمسافة محدودة».

● انتفاضة ثقيلة الوطأة ●

وما هو الحل الذي يتطلع اليه رابين واركان السياسة الاسرائيلية؟ يقول رابين: «القضية الاساسية التي تقف امام واضعي السياسة الاسرائيلية هي: هل نحن نفتش، بموازاة احتلال العنف، عن اتخاذ مبادرات تعيد الجهاز ـ بمدى ما يمكن ـ الى حل القضية في مجال اسرائيل والدول العربية او اننا سنضطر، مع مرور الوقت، الى رؤية المجابهة والحل في المجال الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وهذا الحل هو الاسوأ لدولة اسرائيل».

اذن، رابين يريد ان يعيد الصراع الى الساحة العربية، لان مجال التآمر على الحقوق الفلسطينية اوسع ومجال الضغوط الامريكية اكثر نجاحا. وفي هذا الاطار نستطيع ان نشير الى ان قوات الجيش التي غزت لبنان، يومي ٣ و ٨٨/٥/٤ قد تحرشت بالقوات السورية المرابطة في البقاع بالاقتراب منها الى مسافة كيلومتر ونصف ـ كما جاء في وسائل الاعلام ـ وهذا ترجمة لـ «اتخاذ مبادرات تعيد الجهاز لحل القضية الى المجال الاسرائيلي ـ العربي». ذلك ان «المجابهة العنيفة حتى التاسع من كانون اول (١٩٨٧) وشكل الصراع مع العالم العربي والفلسطيني كانا الاكثر «راحة» بالنسبة لنا. الثمن المؤلم الذي دفعوه (الفلسطينيون) في عدد القتلى والجرحى كان عاليا جدا. كذلك الثمن الاقتصادي. كانت حروب الجيوش العربية، وكان الارهاب الفلسطيني على كافة تقلباته واشكاله، والذي انضم اليه ايضا الارهاب الشيعي في لبنان» والآن فان «شكل المجابهة العنيفة، التي توصل اليها الفلسطينيون منذ التاسع من كانون الاول هو الشكل الاكثر ثقلا علينا في الاحساس وليس في الثمن».

ومع كل ما تقدم فان رابين لا «يؤجل» الحل فقط، وانما يدعو لمواجهة هذا الوضع، «لأن الهدف السياسي لشكل العنف المدني هذا متماثل مع هدف الحرب السياسية للعرب ضدنا». وهو يلجأ الى ترديد اللازمة التي يتغنى بها حكام اسرائيل على امتداد قيام دولة اسرائيل: «لا خيار لنا سوى المجابهة»! لان «العمود الفقري الاخلاقي لشعب اسرائيل والجيش هو اساس اللا مناص كموضوع مركزي للحرب بكل انواعها».

ومع ذلك فان ما لا يريد ان يعترف به رابين هو ان الانتفاضة لم تغير فقط استراتيجية المجابهة، ونقلها من الساحة العربية الى الساحة الفلسطينية، وانما طرحت القضية الفلسطينية برمتها على الساحة الدولية، وفرضتها على بساط البحث، واستقطبت التأييد الشامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وضرورة اقامة دولته المستقلة في الرأي العام العالمي، بما فيه الرأي العام الذي اعتاد ان يكون معقلا لتسويق سياسة حكام اسرائيل وتبريرها. هذا الى جانب العواقب الوخيمة التي قد تمنى بها سياسة اولياء نعمة حكام اسرائيل ـ الامريكيين ـ في المنطقة، وبالذات في الساحة التي يريد رابين رد القضية اليها ـ الساحة العربية.

واخيرا، اذا صدق رابين في مصطلح «شد الحبل»، فان كل الدلائل تشير الى ان قواته المدججة بالرصاص الحي والمطاط والغازات السامة، قد بدأت تهن وتتعب، وان الشعب الاعزل الا من حجارة الارض يتكيف للوضع الجديد بدفن موتاه وينهض ليواصل مقاومة الاحتلال، حتى انتصار قضيته العادلة □□

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
ـ مجال التنظيم المحلي
الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب تسهيل بناء في ملف رقم ١١ـ١٨٢٣/٨٧، بواسطة السيد وجيه منذر في قرية جولس، بلوك ١٨٤٤٩، قسيمة ٣٨ من بلوك ١، ماهية التسهيل: أ ـ ابعاد البناء شرقا بقدار ١،٢ م بدلا من ٣م كما هو مطلوب.

ب ـ هذا التسهيل بناءً على مصادقة اللجنة اللوائية ـ لواء الشمال.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة، خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر، حسب العنوان التالي: الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا، مقابل الاطفائية

باحترام: موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

«مغناة»

(الى رافضي الخدمة الاجبارية)

● شعر: اسامة ملجم ●

بهالقفص ياختي في هالسجن اللعين
مطروح قلبي على جراحه/ ملهوف للحظة امان
في الاسى ساعات الهنا راحوا/ ومضوا في عتم الزمان
بكتب انا مكتوب على جراحي وعا قلبي الامين
ملهوف لترابات حقلتنا.. للورد.. للشوك.. للنسرين
لحلوتي ال هي الفرح.. هي العبير.. الياسمين
وبقلها.. كفي الدمع دخلك
وبيكفي انين
راجع انا لمطرحي.. كفي عن عيونك لون السهر
والكحل الحزين..
مشتاق لكلمة غزل.. لَ شال ع ايدا انغزل..
بعدا العريشة ترفرف ورقات.. وحب الندى دمعات
عَ قطوفات كرمتنا
بعلو عن رموشا الحنين.. عصفور.
بيجمع عن الوفا آيات
ومن صوتها بيحمل رنين
عن شعرها بيلملم تبر ويشمشم عطر
ويسائلا عَ الدار
ميتى الاحبة موالفين؟!

(كفرياسيف)

□ وقفة تلفزيونية □

«العاب في الشتاء»، فيلم اسرائيلي اثار ضجة قبل عرضه! على الشاشة الصغيرة، هذا المساء..

● بقلم: احمد حسيان ●

■ يعرض التلفزيون الاسرائيلي تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم (الاثنين)، فيلما تلفزيونيا محليا اثار ضجة في البلاد قبل عرضه، يحمل اسم «مسحاكيم بحورف» (العاب في الشتاء)، أفلمه المخرج رام ليفي عن قصة للكاتب اسحاق بن نير.

والضجة المثارة حول هذا الفيلم، ليست ناجمة عن مضمونه، وانما تمخضت عن تعنت القائمين على التلفزيون من جهة، وعن مشاهد الجنس الجريئة التي يتخللها الفيلم من جهة اخرى!!

أما التعنت، وهو الذي افضى الى الضجة الرئيسية، فقد تأتى في اعقاب توجه ادارة السينماتيك المقدسي الى سلطة الاذاعة والبث باقتراح تقديم العرض الاول لفيلم «العاب في الشتاء»، في يوم افتتاح مهرجان القدس السينمائي الدولي الذي سيعقد في اخريات الشهر الجاري، بيد أن ادارة التلفزيون رفضت الطلب متذرعة «بحجة الحفاظ على حقوق المواطنين واموالهم» ان فيلم «العاب في الشتاء» حققه العاملون في قسم الدراما في التلفزيون من اجل التلفزيون، فقد تم تخصيص ميزانية ليست بالقليلة (٢٠٠ الف دولار) من خزينة التلفزيون لانتاج الفيلم، والحق كل الحق في رؤية العرض الاول هو من نصيب المواطنين، وعشاق التلفزيون المحلي الذين يدفعون الضريبة المفروضة! لذا يؤسفنا رفض توجه ادارة السينماتيك لنا بهذا الطلب رغم ما يحمله من اطراء للتلفزيون»!!!

● ● ●

وكما أسلفت، فقد ولّد هذا القرار، ردود فعل غاضبة على كافة الاصعدة! فقد اثار حفيظة ايلان دا - بريس، نائب مدير السينماتيك الذي علق: «فيلم رام ليفي «العاب في الشتاء» هو احد افضل الافلام التي تم انتاجها في اسرائيل مؤخرا، لقد كنا نبغي كشف النقاب عنه في تظاهرة سينمائية دولية.. اردنا ان يرى النور على الشاشات الفضية الكبيرة ايضا.. خسارة، ففي المهرجان العتيد، سيتم عرض افلام تلفزيونية دولية عديدة، انتجتها القنالات المختلفة، مثل القنال الرابع البريطاني، القنال (١٣) النيويوركي، ال «بي. بي. سي.» الانجليزي، التلفزيون الهولندي، وغيرها..»!!

كذلك فقد اثار تعنت القائمين على التلفزيون سخط صانعي الفيلم أنفسهم! فالمخرج رام ليفي الذي تزمتت الادارة ورفضت تحرير فيلمه، صرح قائلا: «ان هذه الخطوة خاطئة وغير سليمة، وقد آلمتني، لانها تضع حدا لأدنى حد من التعاون بين السينما والتلفزيون، وتنسف تطورهما المشترك الذي من شأنه ان يرفع شأن الفن عاليا في البلاد. فالفيلم كان سيحظى بعرض تلفزيوني دولي، الا ان الادارة فوتت عليّ وعلى نفسها فرصة الوصول بالدراما التلفزيونية المحلية الى مستوى العالمية»!!

اما مؤلف الفيلم، اسحاق بن نير فقال: «ان الفرمان الذي اصدره القائمون على التلفزيون اغلى الدم في عروقي، فهذا الفيلم الذي اخرجه رام ليفي باقتدار، يعكس الوجه المشرق والمشرف للتلفزيون الاسرائيلي والدولة امام صانعي الفن السابع الدوليين، فباي حق يمانعون في عرضه!؟ وهل ستطبق السماء على الارض ان شاهده بضع مئات في مهرجان عالمي قبل دافعي الضريبة!؟».

وكان القرار قد اوغر ايضا صدر الناقد السينمائي نحمان اينجبر واستنفع غضبه، حيث كتب في جريدته «يديعوت احرونوت» ضمن ما كتبه «يبدو ان التلفزيون ادرك حجم المهزلة التي ارتكبها بحق جمهوره وحق نفسه، حين اقدم على انتاج مسلسل «ماشاه»! وما تمسكه اليوم بفيلم «العاب في الشتاء»، الا كتعويض للمواطنين عن هذا المسلسل الهجين»!!

** للبالغين فقط!

الازمة الرقابية الثانية التي خلّفتها مشاهد الفيلم الجنسية، كما تقدم، اربكت ادارة التلفزيون وأحرجتها، سيما وأنها استلزمت جلسات ماراثونية، واستنزفت وقتا ليس وجيزا بغية البت فيها! فالفيلم يحوي في احد مشاهده الاخيرة مضاجعة جنسية ساخنة بين بطلي الفيلم، ارتأى اوري بورات، المدير العام لسلطة الاذاعة والبث، ويوسي تسيمح، مدير برامج التلفزيون، انه من الانسب حذفها، لما تنطوي عليه من خدش للحياء العام.. اما حاييم يافين، المدير العام للتلفزيون، والذي شعر فيما يبدو بفداحة الخطأ الذي لحق برام ليفي من جراء حظر عرض فيلمه في مهرجان القدس، اوصى من باب الترضية بإحالة الموضوع الى المخرج نفسه ليحسمه! فأكد هذا بدوره على ضرورة بث المشهد كاملا دون اي نقصان.. وهذا ما كان!!

* * ملخص الفيلم..

ان احداث «العاب في الشتاء» هي احداث حقيقية، فهي من واقع مذكرات الكاتب يتسحاق بن نير وانطباعاته الشخصية، حيث يعود من خلالها الى العام ١٩٤٦، ليستحضر طفولته الحالمة في ظل نشاط العصابات التنظيمية اليهودية السرية ابان الاستعمار البريطاني!

يبدأ الفيلم باندلاع حريق هائل قرب معمل عتيق تابع لموشاب يهودي يقع شمال البلاد قرب مدينة حيفا، فيهرع السكان لاخماد النار، ويبلون بلاء حسنا في تطويقها، ثم تشخص الى مكان الحادث كتيبة من الجيش البريطاني، تنجح في تفكيك عبوة ناسفة يتم العثور عليها قرب المعمل، ولا تنجح في تهدئة الخواطر والسيطرة على الفوضى، التي يختبىء على اثرها بطلا القصة، الفتى ابلي (١١ عاما)، الذي يتم من امه، وعديناه (١٦ عاما)، الفتاة الشهوانية ذات الاطوار الغريبة، وذلك في احد متابن الموشاب القديمة، حيث يكتشفا اختباء المدعو ياماني، عضو عصابة «ليحي» اليهودية السرية جريحا داخل المتبن!!

وتتوالى احداث الفيلم بتصاعد طردي، بعد تشوه علاقة بين الثلاثة، يحاول الصغير ابلي من خلالها ان يلج عالم الكبار، وان يفهم العالم الكبير من حوله، ويتأتى كل ذلك وسط مناخ سينمائي شاحب، ينوء بالظروف الحياتية القاسية، وعشرات الشخوص المعقدة، وعلاقات الحب المركبة، التي تملي جميعها على المتفرج توليفة سينمائية شائكة، يتم نسجها على خلفية الاستعمار البريطاني البغيض، والتطلع نحو كنس هذا الاحتلال من منظار يهودي بحت!! ترى ماذا يخبىء لنا هذا الفيلم الذي رفض مخرجه رام ليفي الافصاح اكثر عن قصته للصحفيين!؟ ترى كيف يتعامل مع الفلسطينيين وحقوقهم الشرعية!؟ ترى هل سيثير مضمون الفيلم ضجة ثالثة!؟!

* * صانعو الفيلم..

يضطلع ببطولة الفيلم الفتى جال باحس (١٢ عاما)، الذي تم اختياره من بين (١٦٠) فتى لتجسيد دور ابلي، الممثلة رابي روز (٣٠ عاما) والتي تبدو أصغر من جيلها، وهذا مما دفع المخرج الى اختيارها لتجسيد دور الفتاة عديناه المركب، والممثل موشي ايجيبي في دور ياماني، يشارك في التمثيل كل من قسطنطين انطول، دوف نافون، ميني سبير، اريه الياس، روت جيلر، فيرده ألباز بن حور، وغيرهم..

اعدت السيناريو ريتا جاري التي هاجرت مع زوجها الامريكي للاقامة في لوس انجلوس، دون ان تكمله! فعهد المخرج الى السيناريستين مئير دورون وجلعاد عفرون باتمامه، وضع الموسيقى ايلان فيرتسبرج، صمم الديكور باول سلتسبرجر، سجل الصوت يعقوب يناي، والفيلم من تصوير يحيئيل كوهين، ومونتاج عيره ليد.

تم التصوير في موشاب عميكام قرب بنيامينا، بتعاون السكان المحليين، وقد استغرق شهرا كاملا، اما مدة العرض فهي (٨٨) دقيقة..

وتجدر الاشارة اخيرا الى ان مخرج الفيلم رام ليفي، هو صاحب الفيلم التلفزيوني الشهير «خبز» الذي عرضه التلفزيون المحلي مرتين ولاقى اصداء واسعة على المستويين المحلي والعالمي..

ملبس محشو بالهيروين

● ادخل مهربو المخدرات اخيرا الى بريطانيا عن طريق باكستان ملبسا محشوا بالهيروين من شأن كميته ان تقتل ولدا. وضبطت الجمارك في الاسابيع الاخيرة تسعة كيلوغرامات من هذه «الحلوى» بقيمة ٧,٥ ملايين فرنك. ويمكن ان يصل سعر قطعة الملبس الواحدة الى ٣ الاف فرنك.



● الطفلان جال باحس (من اليمين) وينيف بشاري في لقطة من فيلم «العاب في الشتاء» ●

اسبوع ثقافي عربي في لندن الشهر القادم

●سميح القاسم وسعدي يوسف ومحمد الفيتوري ونزار قباني يشتركون في المهرجان

● نيقوسيا - و. ص. ف - تشهد العاصمة البريطانية بين ٧ و ١٣ تموز القادم مهرجانا ثقافيا عربيا بمشاركة مجموعة كبيرة من الكتاب والشعراء والفنانين والناشرين من مختلف الاقطار العربية.

والمهرجان الذي يستمر اسبوعا تحت عنوان «اسبوع لندن الثقافي العربي - ١٩٨٨» يشمل معرضا للكتاب يشترك فيه نحو ٧٠ ناشرا عربيا من بريطانيا ومختلف انحاء العالم العربي، اضافة الى حفلات يومية يتولى خلالها عدد كبير من الادباء والشعراء العرب المعروفين توقيع نسخ من كتبهم الصادرة حديثا.

ويقام، ايضا، معرض لفن الغرافيك العربي يشارك فيه اكثر من ٣٠ فنانا عربيا بلوحات «ليتوغراف». وتخليدا لذكرى ثلاثة من الشعراء العرب المبدعين الراحلين هم توفيق صايغ وخليل حاوي وصلاح عبد الصبور انجزت ثلاثية فنية «ليتوغراف» طبع منها خمسون نسخة فقط مرقمة وموقعة من الفنانين ضياء العزاوي وشفيق عبود ومحمد عمر خليل.

وعلى امتداد الاسبوع تقام امسيات شعرية وموسيقية عربية ويقدم الشاعر نزار قباني امسية شعرية يوم السبت ٩ تموز وتقدم الفنانة نضال الاشقر قراءات شعرية لاكثر من ٣٠ شاعرا عربيا يوم الجمعة ٨ تموز ويشترك كل من الشعراء سميح القاسم وسعدي يوسف ومحمد عفيفي مطر ومحمد الفيتوري في امسية شعرية يوم الاثنين ١١ تموز.

وسيتم الاعلان عشية الافتتاح في ٦ تموز القادم عن الشعراء الفائزين بـ «جائزة يوسف الخال للشعر» للعام ١٩٨٨، التي سبق أن اعلنت عنها شركة «رياض الريس للكتب والنشر» منظمة المهرجان.

العدد الرابع والخمسون من مجلة «مواقف» للحرية والابداع والتغير

● نيقوسيا - و. ص. ف. - صدر العدد الرابع والخمسون من مجلة «مواقف» عن دار الساقي، في لندن. وهو يتضمن قصائد عربية ونصوصا مترجمة ودراسات وابحاثا تعالج اشكاليات الحداثة وتعمل على رصد «النبض المبدع في جسم الحركة الثقافية العربية واحتضانه وابرازه» - كما قال مدير تحريرها الشاعر ادونيس - في لغة تحمل بعد التساؤل النقدي وتؤكد حق الاختلاف والتمايز.

ومن بين مواضيع العدد خلاصة حديث بين محمد اركون وادونيس تحت عنوان النص الاول / النص الثاني - ومنه السؤال «نحن نعيش في واقع حل فيه النص الثاني عمليا وتقويميا محل النص الاول متواطئا في ذلك مع السائد سياسيا وثقافيا واصبح النص الاول بالنسبة اليه وكأنه ملك يمتلكه وبسبب من ذلك غاب الفكر التحليلي التساؤلي».

وفي العدد بحث للاستاذ في جامعة باريس سامي علي وهو حول «العربية ولغة التصوف.. الالفاظ المتضادة ومفهوم اللاشعور» والهدف منه «تبيان ان التحليل النفسي هو اسقاط اخر يتمثل في ما اسميه بوهم «البدائي».

والى ذلك بحث لهادي العلوي تحت عنوان «رؤيا الكارثة.. المنقرض والحي في جغرافية الشعوب» وهو محاولة لوضع قواعل الانقراض في ضوء الحقائق التاريخية والتكلم عن مضاداته.

وفي العدد «وجوه» وهي رسوم للفنان مروان قصاب باشي وفيه ايضا «لماذا لا نسكن في الرغبة دون ان تحترق» وهي قصيدة للكاتب والمفكر الفرنسي روجيه مونييه (ترجمة ادونيس) اول من ترجم هيدغر الى الفرنسية وله مؤلفات عدة ادبية وفكرية.

ويتضمن العدد نصا لمحمد علال سي ناصر «رجع صدى» ويتضمن «قبر ابن عربي» لعبد الوهاب المؤدب وقصائد «الهواء، يد لا نهاية لعمرها» لسيرج باي مع رسوم لباليبتو جيتز وفيه ايضا «النوافذ المفتوحة» لشريف حتاته وهي جزء اول من مذكرات.

وفي العدد ايضا القسم الثاني من الحوار مع «المفكر والقائد المغربي» عبد الله ابراهيم اجراه ادونيس ومحمد بنيس والصافي سعيد تحت عنوان «مختبر الثقافة واسئلة الوحدة».

وفي العدد قصائد لابراهيم المصري «لم يكن الماء رحبا لكي يتسع للمرارة» واسامة سعيد «الى المستقبل اهرب هذياني» وبحث «حول التجربة الغنائية في تونس. الاغنية البديلة» لرضا قبيع وخالد الحمروني ونبراس شمام» ويتضمن اربعة محاور تتحدث عن واقع الاغنية البديلة ومفهوم ودور الاغنية الشابة والشكل الموسيقي وافاق الاغنية البديلة.

ممنوع التبول في المصاعد

● يشهد العالم حاليا حملات واسعة لمنع التدخين ومكافحة شرب الخمرة. اما سنغافورة فانها تشهد حملة من نوع اخر تهدف الى منع التبول في المصاعد. ولمواجهة هذه العادة المستشرية خصوصا في الابنية الشعبية قررت الحكومة رفع الغرامة من ٧٥ الى ٥٠٠ دولار تضاعف في حال تكرار المخالفة. بالاضافة الى ذلك لجأت السلطات الى وضع اجهزة الكترونية متطورة في بعض المصاعد تطلق انذارا في حال ارتفاع نسبة الرطوبة الى درجة «مشبوهة». ولكن نظام الانذار هذا مكلف، خاصة وانه يجب ان يرصد تبول ٨٠ في المئة من سكان سنغافورة (٢,٦ مليون نسمة) الذين يقطنون ابنية تابعة للدولة.

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٢٠/٦/٨٨)

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - الرياضة في اسبوع
١٩,٣٠ - الاخبار العربية
٢٠,٠٢ - «فرويده» - مسلسل
٢١,٠٠ - الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - فيلم «العاب في الشتاء»
٢٣,٠٥ - مسلسل بوليسي
٢٣,٥٥ - الاخبار الليلة

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣١) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
				■					٢
				■			■		٣
■							■		٤
				■	■				٥
	■								٦
						■			٧
	■								٨
									٩

● اعداد: سمير جريس صباغ - ابوسنان ●

افقي:
١ - طبيب وعالم عربي
٢ - ل + ضوء - خراب (معكوسة)
٣ - من الحروف - الاسم الاول لمؤلفة «الارض الطيبة» (معكوسة)
٤ - شتم + نجاة
٥ - ناس - ينشىء اجيالا
٦ - عاصمة اوروبية - عبرا
٧ - بعد ذلك - طعم + حص
٨ - شاعر عباسي
٩ - دولة عربية + رتبا

عمودي:
١ - مدينة مختلطة + اخذ عن السلف + للنهي
٢ - قهوة - لقب بثعلب الصحراء + ب
٣ - طائر بحري + والدة - حرف جر
٤ - ظاهرة في الصحراء - من الضمائر + أ
٥ - ثبت + ن
٦ - حليب (معكوسة) + من العملات + قهوة
٧ - أ + جبل في تركيا + نعم (بالانجليزية)
٨ - ب + يسكب
٩ - شك - يرقبا

* * * حل لغز رقم (٣٠) * * *

افقي:
١ - شويكار - لب
٢ - روزا + مرسيل
٣ - هالة شوكت + ب
٤ - لينين + ال
٥ - تروتسكي
٦ - ستالين
٧ - حسين
٨ - مي زيادة + لا
٩ - أ + ماير فلتر

عمودي:
١ - شر + هـ - سلمى
٢ - و و + أ - ت ت - بر
٣ - يزل + ل ر أ - زن
٤ - كا + هي + حلو + يل
٥ - ام + شنت + فأسي
٦ - ر ر + وي + سن + بدر
٧ - سكن + ك - نهي
٨ - ليت + أبل - لا
٩ - بلبل - خزام

اللمسات الاخيرة على مشاريع استيطان الانسان للفضاء

في اريزونا: مجمع معزول فيه كل شروط العيش

● من المؤكد، منذ الان، ان احدا من اهم المشاريع التي ستجابه الانسانية خلال الربع الاول من القرن المقبل، سيكون مشروع استيطان جماعات بشرية، بأعداد كبيرة أو بأعداد صغيرة، فوق سطح الكواكب التي تتمكن مركبات هذه المشاريع من الوصول اليها. ومثل هذه المشاريع الطموحة تحتاج، بالطبع، الى «بروفات» تمهيدية، اما آخر الاخبار الاتية من الولايات المتحدة، فتقول بأن «البروفات» التمهيدية هذه قد بدأت بالفعل، وأن ثمة ابنية تتحرك في الصحاري، وعلماء يجتمعون ويخططون، وممولين يدفعون بسخاء مدهش.

فخلال العامين المقبلين، ستشهد صحراء اريزونا القاحلة في الولايات المتحدة، وبالتحديد، في موقع يوجد على بعد ستة وخمسين كيلومترا من مدينة تاكسون، بزوغ مبنى سيتساءل الكثيرون عن هويته وعن معنى وجوده هناك، قبل ان يشرح لهم احد ذلك. المبنى، او بالاصح:

مجمع المباني هذا سيحمل اسم «بيوسفار ٢»، وغايته التي اعلنت مؤخرا - على اي حال - تكمن في انه سيخلق في داخله المغلق (والبالغة مساحته نحو هكتار كامل) الشروط المناخية الموجودة فوق كوكب الارض (علما بأن هذا الكوكب يحمل بالنسبة الى المشروع اسم «بيوسفار ١»، بمعنى ان المجمع سيكون محاكاة مصغرة للارض نفسها). المهم في الامر ان داخل المبنى سيجهز بحيث يحاكي المناخ المداري للارض (غابات رطبة، محيط، مناطق مائية مالحة، صحراء) وفي داخل هذا المناخ سيعيش ابتداء من بداية العام ١٩٩٠، ثمانية اشخاص من المفروض ان يقيموا داخل ذلك المجمع لمدة عامين متواصلين، بمعنى ان احدا منهم لن يبرح تلك العزلة، وان اي شخص لن يضاف على تلك المجموعة طوال سنتين. والاشخاص الثمانية من المفروض ان يعيشوا خلال العامين بفضل الثروات الطبيعية التي ستزودهم بها المزرعة داخل المجمع، كما بفضل الحيوانات التي سيتولون تربيتها بأنفسهم.

وكما اشرنا سيكون المجمع معزولا تماما عن العالم الخارجي، باستثناء ضرورة تزويده بشكل متواصل بالطاقة الكهربائية، وباستثناء الاتصالات الهاتفية والبرامج التلفزية.

● مشروع منافس ●

هذا المشروع المدهش هو - للعلم - مشروع خاص، وقد انفق عليه اصحاب - ومنهم مليارديرمن تكساس - نحو ٢٢ مليون دولار حتى الان. وهؤلاء الممولين يأملون، كما يأمل العلماء العاملون معهم في المشروع، ان يتمكن المجمع خلال التجربة من كفاية نفسه بنفسه، كما يأمل الجميع في ان المعلومات والدروس هي التي ستسمح بوضع اللازم من اجل اولى المستوطنات البشرية فوق سطح القمر او فوق سطح المريخ.

وعلى الرغم من ان المشروع مشروع خاص، علم منذ الان ان وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) تهتم به اهتماما جديا وتتابعه عن كثب، على الرغم من ان لديها هي الاخرى مشروعا مماثلا يقوم على دراسة امكانية توطين جماعات صغيرة من الناس على متن محطات فضائية، وعبر وسائل اكثر بساطة من وسائل «البيوسفار ٢».

بقي ان ننتظر، اذن حتى الربع الاول من العشرية التسعينية المقبلة قبل ان نعرف ما اذا كان الانسان سيتمكن من استيطان الفضاء، ذات يوم ■

الانسان والنبات

البنفسج



الاوصاف: النوع المذكور اعلاه هو النوع المعروف عندنا والمعني بقول الشاعر (زهر البنفسج يا ربيع بلادنا) مع وجود انواع اخرى ذات ازهار زرقاء او صفراء او متعددة الالوان ولمن لها جميعا خواصا طبية متشابهة وغالبا ما تذكر معا.

الازهار هي الجزء الاساسي المستعمل من النبتة ونستعمل احيانا الاوراق والجذور.

التاريخ: البنفسج من النباتات الطبية القديمة، وصفه ابيوقراط لعلاج الشقيقة وبالاخص الصداع المتسبب من تناول الكحول ووصفه بلين لالتهابات الرأس ولعلاج الخراجات.

تحدث عنه معظم الاطباء العرب، القدماء كإبن جزلة وابن البيطار الذي قال عنه: «ورقه اذا ضمد به وحده او مع دقيق الشعير، سكن الاورام الحارة، ويبرد وينفع من التهاب المعدة والاورام الحارة في العين، ونتوء المقعدة (...) يحلل الاورام، وينفع من السعال العارض من الحرارة وينوم نوما معتدلا...».

الخواص: البنفسج يعالج بنجاح امراض الجهاز التنفسي كالسعال والسعال الديكي والزلة الشعبية والزكام. وهو بشكل عام مهدىء ومقو ومضاد للالتهابات الداخلية والخارجية ومنها امراض العيون ويهدىء تهيج المعدة والامعاء.

ويقال ان التحاليل الطبية اثبتت انه بالامكان شفاء سرطان الحلق بمستحلب وبلبخات البنفسج، ولكن المؤكد ان البنفسج يقوي الدفاع الطبيعي للجسم في هذه الحالة وفي حالات اخرى.

القطاف: مثل معظم النباتات تقطف الازهار قبل التفتح وتقطف في نفس الوقت الاوراق والجذور.

ينصح بأن يتم القطاف في الصباح وعندما يكون الطقس جافا. ويجب مراعاة عدم ضغط الازهار فوق بعضها البعض ثم تجفيف الازهار والاوراق اما بوضعها داخل اكياس ورق وحفظها بعيدا عن الرطوبة واما بتعليقها مقلوبة في مكان ظليل ومهوى مما يجعلها تحتفظ بلون ازهارها الجميلة.

التحضير والاستعمال:

□ المستحلب: يحضر بنسبة (٣٠ - ٥٠) غم من الازهار لكل ليتر ماء يغلي. ويؤخذ منه اربعة فناجين يوميا لعلاج الرشح والتهاب القصبات.

□ شراب البنفسج: هناك عدة طرق لتحضير الشراب ابسطها هي التالية: نصب ليتر ماء يغلي فوق ثلاثة قبضات من الازهار وكيلو سكر ثم نترك المزيج لمدة نصف نهار ثم نسخن المزيج لمدة ساعة (حمام مريح)، يعبأ المزيج بعدها في زجاجات ويستعمل للغرغرة في حالات التهاب اللوزتين والتهاب القصبات.

● ناصر السومي ●

عن فتيات «الجيشا» اليابانيات.. في كتاب جديد بالفرنسية

Robert Guillain
LES GEISHAS
ou le monde
des fleurs et des saules

● على الرغم من ان اليابان تعتبر بلد التكنولوجيا المتطورة، وانها تلعب الدور الاول تقريبا، على الصعيد العالمي في مجال التطوير والدخول الى الحداثة، فان لليابان صورة اخرى، لا تقل قوة وتأثيرا بدورها، هي صورة البلد الملتصق بالتراث، وبالاوجه العديدة التي يتخذها هذا التراث. وبصورة دائمة يعتبر الحديث عن هذا التراث اكثر جاذبية للناس خارج اليابان، من الحديث عن جانب الحداثة والعصر في الحياة اليابانية.

ومن الامور التي لا بد ان ترد الى الاذهان ما ان يجري الحديث عن تراث اليابان، الجيشا، تلك الفتيات اللواتي احتار العالم الخارجي في تحديد النظرة اليهن: هل هن موسمات؟ مجرد مضيفات؟ خادمات؟ فتيات ترفيه وحسب؟ الاقوال بشأن الجيشا تضاربت دائما، والصور التي رسمتها لهن الاقلام تنوعت وتناقضت.. على الرغم من صدور كتب ودراسات عنهن في الماضي، تحاول ان توضح شأنهن والدور الذي يلعبنه.

اليوم يأتي كتاب اصدرته منشورات «آرليا» الباريسية بعنوان «الجيشا، او عالم الزهور والصفصاف» ليقول في شأن الجيشا كلمة فصل معقولة. وتأتي معقولية الامر من كون مؤلف الكتاب هو الصحافي الفرنسي المعروف روبير غيان، الذي امضى نحو اربعين سنة من عمره في بلدان شرق آسيا، ولا سيما في اليابان حيث عمل كمراسل لصحف ووكالات فرنسية، ووضع العديد من الكتب والدراسات عن تلك المنطقة من العالم، بحيث يكاد اليوم يعتبر الخبير الفرنسي الاول في شؤون اليابان وما جاورها. في هذا الكتاب الواقع في ٢٣٦ صفحة من القطع الكبير، يستند غيان الى اسلوبه الصحفي المعروف بدقته وبكونه يحول التحقيق الى ما يشبه الرواية، ويستند الى هذا الاسلوب ليحكي لنا ما لا بد لنا ان نعرفه عن فتيات الجيشا، هوية وتاريخا وعادات وتقاليد. باختصار يعطينا غيان في كتابه هذا صورة نابضة بالحياة لمجتمع الجيشا، من خلال محاولته الاجابة على مجموعة من الاسئلة التي يطرحها الغرب على نفسه عن الجيشا.

ويرى غيان، في نهاية الامر، ان فتيات الجيشا هن، في الوقت نفسه، خلاصة لمجموعة الصور التي رسمت عنهن: لسن صورة واحدة، بل توليف من صور عديدة، فهن فتيات هوى، ومضيفات وحارسات للتقاليد، وناقلات للتراث الاجتماعي. هن، بصورة عامة، حلقة الوصل التي تربط ما بين ماضي اليابان وحاضرها. هذه النتيجة يوصلنا اليها غيان من خلال فصول كتابه التي ينتقل فيها بين الشرح التاريخي، والسرد الروائي، ويقابل فيها وجوها حية، ويحدثنا عن قواعد حياة الجيشا، وعن اصولهن الاجتماعية، وعن الدروب، الملتوية عادة، التي توصلهن الى هذه الوظيفة - الدور.

كتاب غيان كتاب ظريف، ويبدو انه الاكثر صدقا في وصفه لعالم، ظل على الدوام منغلقا على الصور النمطية التي صور بها دائما.

مئة إشتراك جديد في «الاتحاد» خلال يومين في منطقة عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ منذ يوم الخميس الماضي (٦/١٦) وفروع قرى منطقة عكا تشتعل حماسا وتصميما على تجاوز هدف المنطقة وإنهاء حملة جمع الاشتراكات في جريدة « الاتحاد » . فقد عقدت سكرتارية المنطقة يوم الخميس الماضي إجتماعا خاصا قررت فيه عقد إجتماع خاص مساء اليوم الاثنين الساعة الخامسة في دار الصداقة في عكا، بحضور أعضاء لجنة المنطقة وسكرتيرو الفروع وأعضاء اللجان المحلية للفروع وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية وأعضاء قيادة منطقة الشبيبة الشيوعية، لحث الفروع على التجند الفعال وترك أي عمل آخر والاهتمام بـ «الاتحاد» . ووضعت السكرتارية شعارها أمام المنطقة لن يمر هذا الشهر دون أن نتجاوز الهدف المنطقي. وتجدر الاشارة الى أن العديد من الفروع إستجابت لهذا النداء وقد أثمرت الجهود عن جمع أكثر من مئة إشتراك خلال يومين والحبل على الجرار. وتناشد سكرتارية المنطقة الفروع التي لم تتجاوبه أن تقرع الابواب وتساهم بقسطها وجلب المزيد من الاشتراكات التي هي بمثابة ورود لشعبنا وللقضية وجودنا وللسلام العادل وشوكة في عيون الأعداء الحاقدين ، خصوصا وأن المنطقة قررت النشر عن كمية الاشتراكات التي جلبها كل فرع وفرع.

السبت القادم (٦/٢٥) إفتتاح المكتبة العامة في بيت جن

*** خلال عدة ساعات يوم أمس الاول السبت وعبر البث المباشر من محطة الكوابل في القرية الهيئة المبادرة للمشروع تجمع مبلغ (٢٣) ألف شاقل وثلاثة آلاف كتاب * تبرعات سخية من خارج القرية أيضا ***

● بيت جن ـ من مكتب « الاتحاد » في عكا ـ قام لفيف من شباب قرية بيت جن قبل سنوات بإصدار مجلة محلية بعنوان «ومضة في الظلام». وبهدف تعميق الوعي بين الاهالي راودتهم فكرة إقامة مكتبة عامة في القرية، إلا أن الصعوبات المالية حالت دون تنفيذ المشروع . بالاضافة الى عدم وجود مكان مناسب.وتوجهوا الى المجلس المحلي يومها إلا أن إمكانياته كانت محدودة ولم يستطع إيجاد المكان. وقد تكونت لجنة من (٣٨) شخصا إلتزم كل واحد منهم بفتح حساب دائم في البنك حيث يخصم شهريا مبلغا رمزيا لصالح المشروع.وجمعوا من الاهالي مبلغ ستة آلاف شاقل.

وقد سميت المكتبة على إسم أنور سويد أحد المبادرين لهذه الفكرة، إلا أن يد المنون إختطفته دون أن يتحقق حلمه.ويوم السبت أمس الاول ، أعلنت اللجنة المسؤولة عن المكتبة عن حملة تبرعات ، حيث توجهت الى الاهالي عبر بث مباشر من محطة الكوابل في القرية لانجاح هذا المشروع الهام. وكان أول المتحدثين الكاتب محمد نفاع الذي بارك الشباب الذين بادروا الى المشروع وتبرع بسخاء. وخلال ساعات معدودة لم يتوقف جرس الهاتف عن الرنين فوصلت التبرعات الى (٢٣) ألف شاقل وثلاثة آلاف كتاب. وتبرع العديد من الهيئات والمؤسسات واللجان من خارج القرية برز من بينها تبرع لجنة المبادرة الدرزية بمجموعة مصطفى الدباغ «بلادنا فلسطين». وشركة سنمار من الناصرة. وصندوق بدر الذي يرعى شؤون الشبيبة في الوسطين العربي واليهودي تبرع بمجموعات مختلفة تهدف الى التعايش السلمي بين أبناء الشعبين بالاضافة الى التبرعات المالية.وتبرع السيد سعيد سويد من بيت جن صاحب منجرة بالرفوف الخشبية.وتبرع مجلس محلي بيت جن بمبلغ (٣٢٠٠) شاقل وأعلن رئيس المجلس السيد شفيق أسعد عن تبني المجلس للمشروع ووعد بأن يعمل لايجاد دار للمكتبة ودفع أجرة موظف على حساب المجلس المحلي.كما برز من بين المتبرعين المواطن نايف حرب من بيت جن عضو لجنة آباء في القرية وعضو لجنة الجنود المسرحين حيث تبرع ب (٥٣٠) كتابا.

وقال الشاب حسن حمود الذي تولى مسؤولية البث وأحد المبادرين لهذا المشروع لمراسلنا عن الهدف : هو تثقيف الشباب وتعميق الوعي خصوصا وأنه ينقص القرية المراكز الثقافية ولمساعدة طلاب المدارس خاصة في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة ،فليس كل أب يستطيع توفير المصادر اللازمة لاولاده.ولقتل أوقات الفراغ عند الشباب والفتيات وتعويدهم على الكتاب .

هذا وتتوجه اللجنة المسؤولة من على صفحات جريدة «الاتحاد» بجزيل الشكر لكل من تبرع وتطلب من كل من يستطيع مد يد العون أن يتبرع بالكتب لنشر الثقافة السامية وتوسيع المكتبة لتكون بؤرة إشعاع ومنهل معرفة لا ينضب.

هذا وتقرر إفتتاح المكتبة بشكل رسمي يوم السبت القادم (٦/٢٥) بمشاركة العديد من الشخصيات ورجال الفكر والادب من خارج القرية حيث سيصل عدد الكتب في الافتتاح الى خمسة آلاف كتاب.

مهرجان للطفل العربي في مدرسة «الخنساء» في ام الفحم

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور جمع غفير من اهالي ام الفحم وممثلي مدارسها وبحضور ممثلين عن عشر مدارس عربية من طلاب وأساتذة، احتفلت مدرسة «الخنساء»، يوم امس الاحد، بمهرجان الطفل العربي الذي نظمته المدرسة على شرف عيد الطفل العالمي.

افتتح الاحتفال الاستاذ رفيق محاجنة، مركز التربية الاجتماعية في المدرسة. ثم تكلم الاستاذ وحيد ابو شقرة، مدير المدرسة، الذي رحب بالضيوف مؤكدا اهمية الاحتفال بعيد الطفل العالمي ومشيرا الى ان مدرسة «الخنساء» تعمل خلال كل ايام السنة على رعاية اطفالها ومساعدة جميع اطفال ام الفحم.

ثم تكلم مدير المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر، الذي جاء للاحتفال تلبية لدعوة مدرسة «الخنساء». واشار في كلمته الى جهود مدرسة «الخنساء» في تنمية وعي الطلبة من خلال النشاطات اللامنهجية التي تقوم بها.

ثم تكلم رئيس لجنة الاباء في المدرسة، السيد احمد سعيد جبارين، الذي اكد في كلمته ان هذا العيد يذكرنا بأطفال الحجارة في الاراضي المحتلة الذين يمنعون عنهم الاحتفال والبسمة باعيادهم. واكد ان هذا اليوم يجب ان يذكرنا بضرورة النضال من اجل السلام العادل في منطقتنا حتى يستطيع جميع اطفال العالم الاحتفال بعيدهم.

ثم تكلم مفتش المعارف، السيد احمد صادق جبارين، فاشار في كلمته الى ما تبذله وزارة المعارف من جهود لسد النواقص وما تعاني منه المدارس العربية. ووعد بان تخصص مبالغ مالية لفتح غرفة مختبر حديثة في مدرسة «الخنساء».

ثم كانت كلمة نائب رئيس بلدية ام الفحم، السيد يونس عبد الله جبارين، الذي اشار في كلمة الى جهود بلدية ام الفحم وما تقدمه من مساعدات مالية ومعنوية لتقدم التربية والتعليم في المدينة مشيرا الى ان البلدية قدمت هذه السنة للتعليم في ام الفحم اكثر من ٥٢ الف شاقل.

وكانت اخر المتكلمين ممثلة نقابة المعلمين السيدة غيلا رام التي اكدت في كلمتها على اهمية التعايش اليهودي ـ العربي.

هذا وقد تخللت الكلمات المقاطع الفنية التي قدمها ممثلون عن طلبة المدارس التي شاركت في المهرجان وهي مدرسة يافا، ومدرسة اكسال ج ـ والفريديس ب ومدرسة مقيبلة وعارة ومدرسة طه حسين في عرعرة ومدرسة كفر قرع ج ومدرسة الخيام في ام الفحم ومدرسة بير السكة وبرزت من بين المقاطع الفنية والرياضية عروض الكاراتيه التي قدمتها فرقة الكاراتيه التابعة لمدرسة عارة ب والتي يشرف على تدريبها السيد احمد يونس واحد طلابه الحائز على لقب بطل الكاراتيه للصغار.

كما قدمت فرقة الانشاد في مدرسة «الخنساء» بعض الوصلات الغنائية الجميلة واغنية «غصن بلدنا».

وقدمت مدرسة يافا رقصة شعبية نالت اعجاب الجمهور. وقدمت فرقة عرعرة الرياضية في مدرسة عرعرة (طه حسين) العاب الجمباز الرائعة.

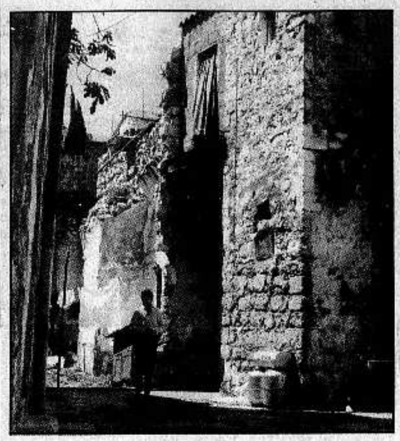
وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات التقديرية على معلمي المدرسة وطلابها المتفوقين.

وقد حصل (١١) معلما ومعلمة على شهادة تقديرية لعدم تغيب اي منهم حتى يوما واحدا عن المدرسة. ونال (٣٠) طالبا وطالبة شهادة تقديرية لتفوقهم في المدرسة.

كما قدم ممثل مجلة «الحياة»، الاستاذ محمد بدارنة، هدية بقيمة (الف شيكل) وهي عبارة عن اعداد من مجلة «الحياة» لاطفال مدرسة «الخنساء». وقدمت ايضا بلدية ام الفحم الشهادة التقديرية لمدرسة «الخنساء».

ويذكر ان الاحتفال جرى بالتنسيق مع بلدية ام الفحم حيث قدمت البلدية جميع المستلزمات التي احتاجتها المدرسة لتنظيم هذا المهرجان.

افتتاح معرض «مرثية لوادي الصليب» وتظاهرة فنانين وادباء على انقاض «الوادي»



● «وادي الصليب ١٩٦٧» ـ صورة من المعرض. عدسة: ايلانه سيفان ●

●حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في قاعة «بيت المبدع» (بيت هيوتسير)، في شارع «بفزنر» في حيفا، افتتح مساء امس الاول (السبت)، معرض الاعمال الفنية للرسامين اليهود والعرب الذين يحتجون على محاولات هدم وتغيير معالم الحي العربي المهجور «وادي الصليب». ويعرض فيه اكثر من ٦٠ لوحة لكبار الرسامين، بينها لوحات رسمت في سنوات الثلاثين والاربعين.

وقد غص المكان بجمهور كبير من الفنانين والكتاب ومحاضري الجامعة والمدعوين.

افتتح المعرض الرسام غرشون كنيسبل، صاحب البيت وأحد المبادرين لتنظيمه. ثم تكلم الشاعر نتان زاخ والكاتب اميل حبيبي والبروفيسور ادير كوهين والناقد تسفي رفائيلي. والقى الشعراء شولاميت ابفيل وسهام داوود وايلان تورن قصائدهم التي تضمنها الكتاب الذي صدر بعنوان «مرثية لوادي الصليب». ثم عزف ايرز اشروف لحن «الريكفييم» على الساكسوفون.

وسبق افتتاح المعرض تظاهرة فنانين وكتاب وشعراء على انقاض وادي الصليب، حيث تكلم الشاعر نتان زاخ والشاعرة شولاميت ابفيل والرسام شمعون بولبو الذي ولد في وادي التسناس وما زال يسكن فيه. كما تكلم الرسام غرشون كنيسبل وعزف ايرز اشروف لحنا مؤثرا.

بدء اعمال قمة الدول الصناعية الرأسمالية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وكان مولروني استقبل قبل ذلك في ساحة بلدية المدينة ضيوفه الاخرين وهم رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر ورئيس الوزراء الياباني، نوبورو تاكيشيتا ورئيس الوزراء الايطالي، تشيرياكو دي ميتا والمستشار الالماني الغربي، هيلموت كول ورئيس لجنة المجموعة الاوروبية، جاك دولور.

وقامت فرقة هايلاندرز الـ ٤٨ وهي احدى الوحدات التقليدية في الجيش الكندي بتقديم تحية الشرف للضيوف بينما عزفت الفرقة الموسيقية للجيش الاناشيد الوطنية.

ولا يظهر سوى القليل من الموضوعات المختلف بشأنها في جدول اعمال هذا الاجتماع التقليدي السنوي لزعماء الدول الصناعية الكبرى السبع الذي يرجع تاريخه الى عام ١٩٧٥ مع قمة رامبويه (فرنسا). ونقطة النزاع الوحيدة قد تكون الملف الزراعي. ويامل الرئيس الامريكي ريغن في ان تتمكن الدول السبع من العمل بجدية على الغاء الدعم الزراعي، اعتبارا من الان وحتى نهاية القرن. وتشدد الولايات المتحدة على ان هذا الدعم يكلف هذه الدول ٢٠٠ مليار دولار سنويا. ومع ذلك فان الغاء هذا الدعم لا يجد ترحيبا من الدول الاوروبية او اليابان.

وتشعر هذه الدول ايضا بالقلق حيال اثار الجفاف الذي تتعرض له المحاصيل الامريكية في ميدوست وخاصة محصول الصويا. وهي تخشى العودة الى الموقف الذي كان سائدا سنة ١٩٧٢ عندما فرضت الولايات المتحدة حظرا على صادراتها من الصويا مسببة صعوبات خطيرة لمربي الماشية الاوروبيين.

والموضوع الاقتصادي الرئيسي الذي ستناقشه القمة هو المساعدة التي تقدم للدول الاكثر فقرا. الا ان الكل متفق بشان هذه النقطة على القيام بشيء ما. واعلنت بالفعل فرنسا والمانيا الغربية وكندا واليابان (هذه الاخيرة يوم الجمعة الماضي) اجراءات جوهرية تستفيد منها اساسا دول افريقيا السوداء وبعض الدول الاسيوية مثل باكستان وبورما.

واوضحت الولايات المتحدة انها تؤيد هذه الاجراءات لكن من الصعب عليها اتخاذ مثلها لاسباب تتعلق بالعملية البرلمانية. واشارت من جهة اخرى الى انه لن يكون هناك مجال لتوسيع نطاق تخفيف الدين ليشمل الدول المتوسطة العائد وخاصة دول امريكا اللاتينية المدينة للقطاع الخاص.

وتهيمن على القمة ثلاث موضوعات: موضوع العلاقات بين الشرق والغرب التي سيتحدث بشانها ريغن عن زيارته الاخيرة لموسكو وموضوع «الارهاب» وخاصة بصدد دورة سيئول الاولمبية القادمة وموضوع المخدرات الذي تريد الولايات المتحدة بشانه من الدول السبع التعهد بان تكافح بصورة افضل لجوء البنوك الخاصة الى اضفاء الطابع الشرعي على الاموال من ربح عمليات التهريب. ومن المقرر، ايضا، ان تبحث القمة الموقف في الشرق الاوسط حيث لا تزال التحركات الامريكية بلا جدوى وكذلك الموقف في افغانستان.

وفي الوقت الذي يجتمع فيه رؤساء الوزارات يعقد وزراء خارجية ومالية الدول السبع الذين يشاركون دائما في القمم اجتماعات منفصلة.

اليوم، بدء اعمال اللقاء الدولي من اجل اقامة مناطق

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

حوالي ١٠٠٠ شخصية هم ممثلون عن حكومات وبرلمانيون وممثلون لحركات وطنية ودولية من ١٠٨ دول.

ومن بين المشتركين في اللقاء ٧٨ رئيس دولة ورئيس حكومة من بينهم ٢٨ وزيرا للخارجية.

كما يشترك في اللقاء ممثلون عن الاحزاب الشيوعية والعمالية والاشتراكية والدمقراطية وشخصيات دينية وممثلون لـ ٥٨ منظمة دولية.

ويشارك في اعمال اللقاء الدولي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت بنيامين غونين وعضو اللجنة المركزية للحزب ـ روت لوبتش ممثلة عن حركة النساء الدمقراطيات ودان فيشتيتسر، رئيس لجنة السلام الاسرائيلية ود. يفيت بيرس ممثلة لجنة الاطباء الاسرائيليين ضد السلاح النووي.

وكان الرفيق بنيامين غونين ادلى بحديث لوكالة الانباء الالمانية الدمقراطية «أ.د.ن» ونشرته الصحف الالمانية الدمقراطية بارك فيه مبادرة رئيس المانيا الدمقراطية السكرتير العام للحزب الاشتراكي الموحد، اريك هونيكر، لعقد مثل هذا اللقاء.

وقال في حديثه «انني ارى في هذا اللقاء اسهاما اضافيا مهما للخطوات التي جاءت مؤخرا، والتي انعكست في لقاء قمة موسكو بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن فيما يتعلق بتصفية السلاح النووي بشكل تدريجي». واضاف غونين ان كل مبادرة في هذا الاطار هي مهمة جدا.

وقال غونين «بالنسبة لنا كاسرائيليين هنالك اهمية خاصة للنقاش حول اقامة مناطق خالية من السلاح النووي في العالم. ان حكومة اسرائيل، مع انها لا تعترف بصراحة بانها تمتلك اسلحة نووية، ولكن تنشر حقائق كثيرة في العالم تؤكد وجود مثل هذه الاسلحة في اسرائيل».

لذلك، اضاف غونين، فاننا سنطرح من على منصة اللقاء الدولي هذا مطالبتنا المثابرة بتصفية السلاح النووي في كل مناطق العالم، ان كان ذلك في الدول التي تعترف بامتلاكها للاسلحة النووية او التي تنكر ذلك وتخفي هذا الامر عن الجمهور.

واكد غونين «هنالك اهمية خاصة لاشتراكنا في هذا اللقاء لاستصراخ العالم، انه على الرغم من التطورات الايجابية في العلاقات الدولية، فانه من غير الممكن ان يبقى الانسان هادئا بسبب الاحداث في منطقتنا. فان الشرق الاوسط سيبقى عرضة لاندلاع حريق طالما ان الصراع الاسرائيلي ـ العربي وبشكل خاص الصراع الاسرائيلي الفلسطيني لم يجد له حلا في احلال السلام عن طريق المفاوضات وذلك بعقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة. ان الشرق الاوسط يجلس على برميل من البارود من الممكن ان ينفجر في كل لحظة ويؤدي الى اندلاع حرب تتخطى حدودها المنطقة لتشمل العالم كله وتؤدي في نهاية المطاف الى كارثة نووية تهدد الانسانية باسرها».

لذلك ـ اضاف غونين ـ فان صحوة الشعوب الاوروبية وباقي دول العالم يجب ان تكون عالية. هنالك ضرورة للعمل بسرعة من اجل تحويل منطقتي الشرق الاوسط والبحر المتوسط الى مناطق خالية من الاسلحة النووية ومن الاسلحة الاخرى المدمرة. وهنالك ضرورة ملحة جدا لحل القضية الفلسطينية بشكل عادل.

وكانت وكالات الانباء افادت بان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والشاذلي القليبي، الامين العام للجامعة العربية سيكونان من ابرز الشخصيات المشاركة في اللقاء.

قاض امريكي يرفض تسليم مواطن فلسطيني

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الحادث كانت الاراضي المحتلة تنتفض من اجل تغيير جهاز السلطة هناك. وقد جاء الحادث ليساعد في تحقيق الاهداف السياسية لـ م.ت.ف. لذلك، قرر القاضي، فان الحديث يدور حول تهمة سياسية لا تدخل في اطار الجرائم، التي يجري تسليم مرتكبيها الى اسرائيل وفقا للاتفاق الامريكي ـ الاسرائيلي بهذا الشأن.

وجاء في قرار الحكم «ان المتنفضين، حاليا، في الضفة المحتلة من الممكن ان يصبحوا غدا اسياد الضفة».

واوصى القاضي باخلاء سبيل احمد فورا. ولكن ممثل النيابة أعلن أنه سيلجأ الى خطوات قانونية اخرى لعرقلة أطلاق سراحه.

واضافت «هآرتس» ان احمد فر بعد الحادث سوية مع زميلين له الى فنزويلا واعتقل في كاراكاس ومن هناك نقل الى الولايات المتحدة، حيث ما زال معتقلا منذ شهر ايار عام ١٩٨٧.

ويدافع عن المتهم المحامي المعروف وزير القضاء الامريكي السابق، رمزي كلارك.

وقال المحامي في سياق دفاعه عن موكله ان الحادث وقع في مكان لا تسري فيه القوانين الاسرائيلية.

قفا نبك !!

شولتز

بيرس

مبارك

ضريح مبادرة شولتز

غسان

(ريشة: «غسان» ـ القدس المحتلة. خاص بـ «الاتحاد»)

رياضة

بطولة كأس العالم الاولى في الشطرنج:

السوفييتيان ايهلفيست وكاسباروف يتقاسمان الصدارة في نهاية الجولة الرابعة من الدورة الثانية

● بلفور ـ و.ص.ف ـ تقاسم السوفييتيان غاري كاسباروف ويان ايهلفيست الصدارة في نهاية الجولة الرابعة من الدورة الثانية لكأس العالم الاولى في الشطرنج التي تقام في مدينة بلفور الفرنسية.

في الجولة الرابعة حقق ايهلفيست المصنف ٢٤ في العالم مفاجأة بفوزه على البريطاني جوناثان سبيلمان تماما كما حقق مفاجأة في الجولة الثانية عندما فاز على الهولندي يان تيمان.

اما كاسباروف فتعادل في الجولة الرابعة مع الالماني روبرت هوبنر. وفي ما يلي نتائج الجولة الرابعة (اللاعبون المذكورون اولا لعبوا بالاحجار البيضاء):

فاز السوفييتي ايهلفيست على البريطاني سبيلمان وخسر السويدي اندرسون امام الايسلندي هيارتارسون وتعادل السوفييتي كاربوف مع اليوغسلافي ليوبوييفيتش والسوفييتي بليافسكي مع الفرنسي سباسكي والسوفييتي كاسباروف مع الالماني الغربي هوبنر والسوفييتي سوكولوف مع المجري ريبلي والبريطاني شورت مع الهولندي تيمان والسوفييتي يوسوبوف مع الكوبي نوغيراس.

اما الترتيب بعد الجولة الرابعة فهو:

١) ايهلفيست وكاسباروف ـ(٣) نقاط.

٣) سباسكي ـ (٢،٥)

٤) اندرسون وهوبنر وكاربوف وليوبوييفيتش وريبلي وشورت وسوكولوف ـ (٢)

٥) بلياقسكي وهيارتارسون وسبيلمان وتيمان ويوسوبوف ـ (١،٥)

● فوز «راسينغ» الارجنتيني بكأس «سوبر كوبا» الامريكية الجنوبية ●

● بيلو اوريزونتي (البرازيل) ـ و.ص.ف ـ أحرز فريق راسينغ الارجنتيني كأس «سوبر كوبا» الخاصة بالاندية التي سبق لها الفوز بكأس اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم «ليبرتادوريس» بعد فوزه امس الاول السبت على فريق كروزيرو البرازيلي (٢ ـ صفر) على ارض الاخير في بيلو اوريزونتي.

سجل كاتالان وروبنسون هدفي راسينغ في الدقيقتين ٤٤ و ٨٢.

ويذكر ان فريق راسينغ تقدم في المباراة الاولى على ارضه في بوينس ايرس على كروزيرو الذي يدربه مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس البرتو سيلفا (٢ ـ ١).

● اليوغسلافي زلاتكو فويوفيتش الى «كان» الفرنسي ●

● كان (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ انتقل مهاجم يوغسلافيا الدولي زلاتكو فويوفيتش من فريق «بوردو» الى فريق «كان» بعقد مدته ٤ سنوات ليحل محل المهاجم الدولي الفرنسي برونو بللون.

فويوفيتش (٣٠ عاما) خاض ٥٠ مباراة دولية وهو كابتن المنتخب اليوغسلافي.

استعدادا لنهائيات كأس العرب:

٢٤ لاعبا مصريا يغادرون الى بلغراد منهم ٨ من الاهلي و ٦ من الزمالك

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ غادرت بعثة المنتخب المصري لكرة القدم القاهرة مساء امس الاول السبت الى العاصمة اليوغسلافية بلغراد لاقامة معسكر تدريبي يستمر حتى ٣٠ حزيران (يونيو) الحالي استعدادا لنهائيات كأس العرب التي ستقام بين ٨ و٢٣ تموز (يوليو) المقبل في الاردن.

وتكونت البعثة من ٢٤ لاعبا منهم ٨ من النادي الاهلي و٦ من الزمالك علما بان الاتحاد المصري لكرة القدم قرر ان يخوض الناديان مباراتها الحاسمة يوم الجمعة المقبل في قمة بطولة الدوري من دون اللاعبين الدوليين.

واللاعبون الـ ٢٤ هم:

حراس المرمى ـ احمد شوبير والبلعوطي وحسين السيد.

المدافعون ـ ربيع ياسين وخالد عصمت وابراهيم حسن ومصطفى ابو الذهب وخالد جلال ومحمد عمر محمود حسن وحمادة صدقي وهشام يكن.

سواعد الدفاع ـ طارق سليمان ومجدي عبد الغني واسماعيل يوسف وشوقي غريب وعفت نصار.

المهاجمون ـ جمال عبد الحميد وطاهر ابو زيد وايمن شوقي حسن وحسام حسن وعماد سليمان وخالد عيد.

أوضاع مذهلة في المدن والقرى والمخيمات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بالعشرات محرومة من التعليم كما ان هناك معلمين غير قادرين على التوجه لمدارسهم بفعل حظر التجول المفروض عليهم (هناك نقص في معلمي عدد من مدارس قرى مدينة طولكرم الذين لم يتمكنوا من مغادرة المدينة منذ (١٢) يوما وكذلك القرى المحيطة ببلدة عنبتا).

وكانت قوات الاحتلال مددت اغلاق الجامعة الاسلامية في غزة حتى اشعار اخر. ونذكر هنا ان جامعة بيت لحم، مثلا، مغلقة منذ شهر تشرين الاول الماضي اي منذ ثمانية اشهر متواصلة وهذا بشكل، عمليا، عاما دراسيا كاملا.

وكانت جرت امس، عدة صدامات في اماكن مختلفة في الضفة والقطاع رافقتها اعمال تنكيل واستدعاءات واعتقالات في صفوف الاهالي وخاصة في رام الله والظاهرية ونوبا وخاراس وبيت ساحور ونابلس والخليل ومخيمي عسكر وبلاطة والعين في نابلس وغيرها.

وفي حي بيت حنينا (القدس) رشقت سيارة شرطة بالحجارة وحطم زجاجها. وفي مفترق ضاحية البريد (شمال القدس) رشق باص يقل جنودا بالحجارة فاطلقوا العيارات النارية بشكل عشوائي وطاردوا عددا من الفتية.

وجرت مظاهرة في قرية ابو ديس (شرق القدس) وصدامات مع الجنود الذين اصابوا مواطنين بعيارات مطاطية.

واصيب الشاب مؤيد حسن اشتية (١٧ عاما) برصاصة في عنقه وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس اثر صدامات وقعت في قرية سالم القريبة من نابلس. وعلم ان الجرافات العسكرية قامت بجمع الحواجز ووضعها في منزل المواطن حامد الحاج عبد الله. وكان الجنود اعتدوا بالضرب المبرح على الشيخ جميل عمور اشتية (٥٠ عاما)، وهو امام جامع القرية. كسروا يده اليسرى وذلك يوم امس.

ومن جهة ثانية قامت جرافات الاحتلال بجرف خمسة دونمات تابعة لاراضي القرية مزروعة بالزيتون والخضار وتعود لاربعة مواطنين.

هذا ولا يزال الشاب خالد محمود ابو عياد (١٦ عاما) في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «الاتحاد» بعد اصابته بعيار ناري في الصدر الليلة قبل الماضية في مخيم بلاطة. وكان اصيب في المخيم نفسه الشاب عبد الناصر عطا الله الطيراوي (٢٠ عاما) بعيار ناري في فخذه الايمن، كما اصيب، في مدينة نابلس يوم امس الاول الفتى اشرف نايف الحاج داود (١٥ عاما) بعيار ناري في كتفه الايمن.

اما في مخيم عسكر فقد قام الجنود باشعال النيران في الاطارات امام مدرسة المخيم الاعدادية للبنين يوم امس ثم امطروا المدرسة بقنابل الغاز مما اضطر المعلمين الى اخلاء المدرسة من الطلاب.

● قطاع غزة ●

وجاءنا من قطاع غزة ان قوات الاحتلال فرضت، الليلة قبل الماضية، حصارا مشددا حول مسجد «الرحمة» في مخيم خانيونس ومنعوا الاهالي من مغادرته بعد ادائهم الصلاة على روح الشهيد رائد الحاج يوسف وان الحصار ظل مستمرا حتى ساعة ورود هذا النبأ (بعد ظهر امس ـ الاحد).

كما جاءنا ان عدد مصابي المخيم خلال صدامات امس الاول بلغ نحو (٥٠) مواطنا اصيب منهم (٢٠) مواطنا بالرصاص واصيب الباقون جراء الضرب والغاز ومن بينهم الشاب عدنان ابو نمر (٢٣ عاما) الذي اصيب بارتجاج بالدماغ نتيجة امساكه من شعره وضرب رأسه بالباطون.

وكانت جرت صدامات الليلة قبل الماضية في حي «بينا» في رفح ادت الى اصابة (١٢) مواطنا بالرصاص الحي وادخلوا جميعا الى مستشفى «ناصره» في خانيونس.

في إطار جولة تشمل عدداً من البلدان العربية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عمان وقطر والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق.

وتأتي هذه الجولة بعد اسبوعين من جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس الى الشرق الاوسط عشية القمة العربية الرابعة التي انعقدت في الجزائر.

ويعتقد المراقبون ان جولة ميرفي تهدف خاصة الى استطلاع رأي القياديين في المنطقة حول «خطة شولتس» لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

هذا، وذكرت اذاعة صنعاء ان الرئيس اليمني الشمالي، علي عبد الله صالح، استقبل امس (الاحد) مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، الذي سلمه رسالة من نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش.

وذكرت وكالة انباء الخليج، نقلا عن اذاعة صنعاء، ان الاجتماع تناول القضايا ذات الاهتمام المشترك والحرب الايرانية ـ العراقية والجهود الامريكية في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر نفسه ان رئيس اليمن الشمالي دعا، خلال الاجتماع، الولايات المتحدة الى اتخاذ موقف «اكثر ايجابية لضمان حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة حقه في دولة مستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد».



جريدة يومية
الاثنين ٢٠ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

اضراب مرتقب لمدة يومين في جميع مستشفيات البلاد

● لجنة التنسيق المشتركة لمنظمتي الاطباء تقرر اعلان الاضراب بدون انذار مسبق ●

● القدس - قررت لجنة التنسيق المشتركة لمنظمة الاطباء العامة ومنظمة اطباء المستشفيات التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى»، في اجتماعها المنعقد امس، القيام بسلسلة من الاضرابات الاحتجاجية في المستشفيات القطرية والمنطقية بدون انذار مسبق.

وينتظر ان يعرض هذا القرار، اليوم الاثنين، على قيادتي المنظمتين.

وكانت صحيفة «معريف» قد ذكرت، في عددها الصادر امس، ان في نية منظمتي الاطباء اعلان اضراب عام في مستشفيات البلاد كافة لمدة يومين في بحر الاسبوع الجاري.

ويأتي قرار اطباء المستشفيات الحكومية ومستشفيات «صندوق المرضى» السالف في وقت تدخل فيه التشويشات في المستشفيات اسبوعها الثاني عشر. وتستمر هذه التشويشات، بشكل خاص، في غرف العمليات وفي العيادات الخارجية.

كذلك اعلن الصيادلة نزاع عمل، ابتداء من اواخر الاسبوع الماضي، بينما تهدد الممرضات بالخروج الى عطلة منظمة.

ومن جهة اخرى عقدت، يوم الجمعة الاخير، جلسة للجنة الوزارية المكلفة بشؤون ازمة الجهاز الصحي. وخلال الجلسة طالبت وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي - الموزلينو، بزيادة ميزانية الصحة بمبلغ ١٣،٥ مليون شاقل. وجوبه هذا الطلب بمعارضة وزير المالية، موشيه نسيم. لكن نسيم وافق، في ختام، على زيادة الميزانية بمبلغ (٧) ملايين شيكل.

شارون يدرس امكانية ترشيح نفسه لرئاسة بلدية القدس

● تل ابيب - يدرس وزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون امكانية ترشيح نفسه لرئاسة بلدية القدس، في انتخابات السلطات المحلية القادمة، مع المحافظة على كرسي في الحكومة القادمة في حالة تشكيل الليكود لها.

هذا ويثير هذا الامر مخاوف الاوساط المقربة من رئيس البلدية الحالي تيدي كوليك، خشية فقدان «المعراخ» الاغلبية التي يتمتع بها الان في البلدية.

انتخابات ١٩٨٨

■ شمعون بيرس يدعو مرشحي «المعراخ» للهجوم على الجمهور ■



● تل ابيب - في اول اجتماع للقائمة المعراخية للكنيست القادمة، دعا رئيس الحزب شمعون بيرس المرشحين الى البدء في المعركة الانتخابية والنزول الى جمهور الناخبين.

ووزع بيرس المهام على المرشحين بحيث يتمحور عمل كل مرشح على الجمهور الذي يمثله «حسب المفهوم المعراخي». وقد اختير المرشح نواف مصالحة للعمل وسط المسلمين «!!» وصالح طريف في الوسط الدرزي «!!».

■ ... ويواسي ابا ايبن ■

● تل ابيب - بعث شمعون بيرس، في نهاية الاسبوع الماضي، برسالة الى عضو الكنيست ورئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، يواسيه فيها نتيجة عدم انتخابه في قائمة «المعراخ» لانتخابات الكنيست القادمة. وجاء في الرسالة: «انني حزين جدا للنتيجة التي اسفرت عنها انتخابات مركز الحزب اتجاهك. ولكن ابا ايبن لن يكف ان يكون ابا ايبن نتيجة عدم انتخابه لعضوية الكنيست. لا الحزب ولا الشعب يستطيع ان يتخلى عن خدماتك. وانا على قناعة ان الاطار المناسب لابا ايبن سينوجد».

■ شباب «حيروت» ينظمون صفوفهم ■

● تل ابيب - يستعد شباب «حيروت» للانتخابات الداخلية في الحركة لقائمة الليكود للانتخابات البرلمانية القادمة، لضمان ترشيح مرشحين شباب لقائمة الحركة وذلك ردا على قائمة «المعراخ».

ويدور الحديث في حركة «حيروت»، عن ترشيح موشيه قصاب، دان مريدور، روني ميلو، دافيد مغين، اهود اولمرت، بني بيغن وبنيامين نتنياهو.

ومن جهة اخرى، اصبحت بلدة راس العين محط انظار معظم مرشحي الليكود. فحسب تقدير اوساط مطلعة في الليكود، فان ١٠٪ من بين اعضاء مركز حركة «حيروت» البالغ عددهم ٢٠٨٠ عضوا، مرتبطون بشكل او باخر بهذا البلدة، التي يسكنها مواطنون من اصل يمني. وقد زارها في المدة الاخيرة وزير الاسكان دافيد ليفي وعضو الكنيست مريم تعسا - غلازر ورئيس شبيبة حركة «حيروت» ميخائيل رتسون. ومن المتوقع ان يصل الى راس العين، قريبا، الوزير اريئيل شارون.

متصرف لواء المركز والقائمقام في زيارة للطيرة:

٦٠٠ ألف شيكل مساهمة في تمويل العجز في مشاريع التطوير

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - امتدح، امس، حاكم لواء المركز، السيد دوف شابش، الخطوة التي اتخذتها لجنة التنظيم والبناء اللوائية في الرملة، وهي المصادقة على توسيع الخارطة الهيكلية للطيرة الى ما يقارب الضعف، اي ضم الفي دونم لسطح القرية.

كما امتدح كون المجلس المحلي يكمل المشاريع التي يبدأ العمل بها، مشيرا الى ان هذا يعني وجود امكانية لمواصلة العمل بين المجلس ووزارة الداخلية. وتطرق الى مشروع تطوير مدخل القرية الجنوبي ووصفه بانه انجاز هام.

جاء هذا في الكلمة الجوابية ردا على كلمة رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، الذي طالب متصرف اللواء بتغطية العجز الناجم عن مشروعي بناء بركة السباحة وتطوير المدخل الجنوبي والبالغ حوالي مليون شيكل. كما طلب رئيس المجلس عقد جلسة خاصة تطرح فيها ادارة المجلس عددا من مشاريع التطوير التي تنوي تنفيذها، هذا الى جانب العمل على اعادة نظام تخصيص موظف من وزارة الداخلية لتنظيم شؤون التسجيل والاحصاء السكاني واصدار بطاقات الهوية وجوازات السفر في المجلس المحلي وليس في نتانيا كما هو قائم الان.

وفي رده على هذه المطالب قال السيد شابش ان مكتبه دفع ٦٠٠ الف شيكل مساهمة منه في تغطية العجز اذا نجح المجلس المحلي في جباية نصف العجز في الجباية البالغ قرابة مليون شيكل.

واثار نائب رئيس المجلس المحلي، السيد محمد ناصر عددا من القضايا التي تتطلب الحل وهي: حفر بئر جديدة لمياه الشرب، واقام العمل في مشروع الاسكان (الشيكون) واقامة عدد من المحطات لرعاية شؤون الام والطفل (حاليا لا توجد سوى محطة واحدة) واصلاح الشارع الرئيسي التابع للشركة الحكومية «ماعتس»، وبناء نادٍ للشبيبة وبيت للمسنين ومؤسسة للمعوقين (منطقية) واكمال المراحل المتبقية من مشروع المجاري.

وقد وعد السيد شابش بدراسة كل القضايا التي اثيرت، خصوصا قضية تسهيل عملية اصدار الهويات ونقلها الى مكاتب المجلس المحلي.

وفي نهاية اللقاء قدم رئيس مجلس الطيرة لمتصرف اللواء، شابش، والقائمقام، ايرز، هديتين هما عبارة عن صينيتين من النحاس نقش في داخلها شعار مجلس الطيرة المحلي.

تأجيل النظر في قضية حسين العبرة الى ايلول القادم

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - نظرت المحكمة المركزية في بئر السبع يوم أمس الاحد، في قضية إعتقال حسين العبرة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في راهط. واستمعت المحكمة الى الشاهد الاول في القضية. وشكك القاضي في أقواله نتيجة للتناقض الذي ظهر فيها، مما حدا به الى الطلب من محامي العبرة أبراهام ملاميد تقديم طلب بإطلاق سراحه.

ومن المتوقع إطلاق سراح العبرة خلال الايام القريبة القادمة. وتأجل النظر في القضية الى (٩/٧) في ايلول القادم.

وتجدر الاشارة الى أن العبرة إعتقل بعد الاضراب العام الذي نفذته الجماهير العربية في يوم السلام. ووجهت له تهمة تحريض الشباب على إغلاق شوارع القرية بالحجارة!.

تنظيم يوم لاولياء أمور الطلاب في مدرسة المكر الابتدائية «ب»

● المكر - من مكتب « الاتحاد » في عكا - بمبادرة من لجنة الاباء في مدرسة المكر الابتدائية «ب» وبالتنسيق والتعاون مع مدير المدرسة الاستاذ شفيق كيال وجميع أفراد الهيئة التدريسية وبحضور مفتش المعارف الاستاذ سليم نحاس، تم تنظيم يوم لاولياء أمور الطلاب ، يوم أمس الاول السبت.

وفي ساحة المدرسة رحب مدير المدرسة بالاولياء، ومفتش المنطقة. ثم تلاه رئيس لجنة الاباء السيد محمود شبل فألقى كلمة شاملة عن دور لجنة الآباء والأهل في العملية التربوية ورفع مستوى التعليم في المدرسة. وشارك الآباء في تقديم المواد والمواضيع الاخرى غير المنهجية، حيث تم تغيير الاباء بين حصة وأخرى. وفي النهاية عقد إجتماع مشترك بين الاباء وأعضاء الهيئة التدريسية بحضور مدير المدرسة ومفتش المعارف تداول فيه الحاضرون حول الفعالية المذكورة. وكان الانطباع العام جيدا وطالب الجميع بتكرار وتكثيف مثل هذه الفعاليات. وقال السيد سليم نحاس في تقييمه لهذه الفعالية التربوية: وجدت آباء يبذلون كل جهد لاعطاء ما عندهم للطلاب. وكرر مطالبته بتكرار مثل هذه الفعالية الرائدة.

ممثلو «الموشافيم» في حزب «العمل» يهددون بالانضمام الى «تسومت» ايتان!

● تل ابيب - تثير نتائج الانتخابات الداخلية في «المعراخ»، غضب اوساط واسعة من حركة «الموشافيم»، بعد ان اسفرت عن فشل الممثل الثاني عن الحركة في الوصول الى مكان مضمون في قائمة «المعراخ»، مما حدا بهم الى دراسة امكانية الانضمام الى حركة الجنرال رفائيل ايتان «تسومت» او العمل على اقامة حركة مستقلة تخوض الانتخابات.

ويذكر ان نتائج الانتخابات الداخلية لقائمة «المعراخ»، اسفرت عن وصول سكرتير حركة «الموشافيم»، غداليا غال، الى وسط القائمة وعن فشل الممثل الاخر رعنان نعيم من الحصول على مكان مضمون في القائمة. ويشار الى ان التمثيل التقليدي لحركة «الموشافيم» في قائمة «المعراخ»، كان دائما بعضوين، مما يشير حسب ادعاءات اوساط قيادية في الحركة الى ان «المعراخ» تخلى عن الحركة، الامر الذي يستدعي البحث عن اطار سياسي اخر يكون للحركة فيه تمثيل يتناسب وحجمها، الذي يقارب الخمسين الف ناخب.

المحكمة المركزية في حيفا تصادق على قرار ابعاد الطالب عمري من التخنيون

● حيفا - لمراسلنا - صادقت المحكمة المركزية في حيفا، يوم الجمعة الماضي، على قرار المحكمة التأديبية في التخنيون في ٨٨/٢/٢٥ ابعاد الطالب رائف عمري عن الدراسة في المعهد لمدة سنة كاملة فصل منها مع وقف التنفيذ. وقررت المحكمة تحميل الطالب عمري جميع تكاليف المحكمة وهي خمسة الاف شيكل.

ويدرس المحامي ادام فيش، الذي قدم باسم الطالب عمري الاستئناف الى المحكمة المركزية في حيفا على قرار المحكمة التأديبية، مع لجنة الطلاب العرب في التخنيون، الذي فاجأها هذا القرار، امكانية التوجه الى المحكمة العليا للنظر في هذا القرار.

اليوم الاثنين:

تظاهرة طلابية يهودية - عربية في جامعة حيفا احتجاجا على ممارسات الاحتلال

● حيفا - لمراسلنا - تقيم لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» الدمقراطية في جامعة حيفا، في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين، تظاهرة طلابية يهودية - عربية احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة وتضامنا مع الانتفاضة.

وستجري تظاهرة رفع الشعارات وتوزيع المنشورات مقابل الجامعة (على الشارع الرئيسي) في الوقت نفسه الذي يجري فيه حفل توزيع الشهادات على خريجي الجامعة وذلك بحضور رئيس هيئة أركان الجيش، الجنرال دان شومرون، الذي دعته ادارة الجامعة لحضور حفل التخريج(!!).

سجين مؤبد:

سلطة السجون هي المزود الاكبر للمخدرات في البلاد

●تل ابيب - اتهم السجين غبرئيل بيطون، الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد بتهمة القتل، مصلحة السجون في اسرائيل بانها «المزود الاكبر للمخدرات في البلاد»!!

وقد جاء اتهام السجين بيطون هذا في الاستئناف الذي تقدم به ضد مدير مصلحة السجون، ليفي شاؤول، وادارة سجن بئر السبع. وجاء في استئناف السجين المؤبد: «منذ ١٤ عاما ومصلحة السجون عامة وموضوع الاستئناف خاصة (ليفي شاؤول وادارة سجن بئر السبع - المحرر) يطاردونني. خلال ثلاث سنوات تم نقلي ١٥ مرة من سجن الى اخر وفي عدة حالات زجوا بي في زنزانة حيث كانوا يعاملونني بعنف وبشكل مهين ومذل. وذات مرة وضعوني في زنزانة انفرادي لمدة سبعة اشهر. وحين تقدمت باستئناف الى المحكمة العليا مارسوا علي ضغوطا شديدة لكي ابرر ممارساتهم وتنكيلهم ضدي. حرموني من الطعام الذي استحقه وارسلوا سجناء اخرين للاعتداء علي. صحيح انهم ابلغوا الشرطة بانهم عثروا على مخدرات على باب زنزانتي لكن المحققين ادركوا ان لا علاقة لي بالموضوع اطلاقا».

وقال بيطون انه طلب من مدير السجن ان يامر بمعاملته كما البشر لكنه (المدير) واصل كيل الاتهامات له.

من يقف وراء كتابة الشعارات على جدران الطيبة؟

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - افاق اهالي الطيبة، صبيحة يوم امس الاحد، على مشهد يثير التساؤلات. فقد رسمت ايد مجهولة في جنح الظلام وعلى جدران اماكن مركزية في البلدة - خصوصا على جدران الجامع المركزي في وسط البلدة - عشرات الاعلام الفلسطينية بحجم كبير وكتبت تحتها شارات حرف (ف) وعدة شعارات منها «الموت لمن يرفض رفع العلم الفلسطيني» بتوقيع «حركة ابناء فلسطين»!

وليست هذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا الامر في الطيبة.

وافاد مراسلنا بأن هذا الامر اثار شكوكا وتساؤلات عديدة بين الاهالي. وعلق البعض على من قام بهذه الفعلة بقوله «يبدو ان ظهره مسنود»!!

٣٠٪ فقط من طلاب المدارس الثانوية يتقدمون لامتحانات «البجروت»

● تل ابيب - اعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين يتسحاق فلير، في نهاية الاسبوع، ان ٩٥٪ من تلاميذ المدارس في اسرائيل يكملون دراستهم في المدارس الثانوية وفقط ٣٠٪ منهم يتقدمون الى الامتحانات النهائية «البجروت».

واضاف فلير ان اسرائيل، بالمقارنة مع دول متطورة اخرى، تدرج في موقع متقدم من حيث عدد تلاميذ المدارس الذين يكملون تحصيلهم العلمي العالي، اذ ان نسبتهم هي ٢٠٪ فقط.!!

واعلن فلير ان وزارة المعارف والثقافة تدرس امكانية ادخال اجهزة الكمبيوتر الى رياض الاطفال من سن ٤ سنوات وذلك تمشيا مع التطور العلمي والتكنولوجي.

● جانب من مظاهرة جماهيرية جرت قبالة وزارة المالية في القدس، امس، احتجاجا على تفاقم ازمة الجهاز الصحي ● (صورة خاصة)

في مسرحية مفضوحة لصيد الاصوات

وزير الزراعة يزور قرية بيت جن ليعلن رسميا عن تعيين «مستشاره الجديد لشؤون القرى الدرزية الزراعية»!!

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بمرافقة نفر من أعوان المعراخ وزلمه في الجليل، قام وزير الزراعة، آريه نحمكين بزيارة إنتخابية لقرية بيت جن، يوم الجمعة (٦/١٧) حيث أعلن رسميا عن تعيين جمال فرحان قبلان مستشارا له للشؤون الزراعية للقرى الدرزية. ورافق الوزير في غزوته الانتخابية، يورام كاتس ود. يوسف غينات.

إفتتح الاحتفال الانتخابي شفيق قبلان حيث كال المديح للوزير ولحزب المعراخ « حزب السلام والعدل الذي يستحق أن ندعمه ونقويه»!!

وكانت الكلمة الاولى للوزير الذي إستهلها بالتغني بالارض وفلاحيها والمناظر الخلابة. وقال «أن قضيتكم الصعبة والتي تعاني منها قرى أخرى ، قضية الارض ستحل! وسأضغط على سلطة حماية الطبيعة لكي تلغي الأمر الاحترازي الذي إستصدرته لمنع تنفيذ الاتفاقية التي تمت بيني وبين محامي المجلس المحلي وسننفذ كل ما وعدنا به وسنعمل على حل المشكلة المؤلمة والمستديمة بشكل يرضي جميع الاطراف، خصوصا وأنني إبن قرية وعندي حساسية وتفهم لقضية الارض»!.

وبعد أن أنهى الوزير كلمته طلب من مساعده يورام كاتس تسليم شهادة التعيين الرسمية المذهبة للمستشار الجديد. وأكد الوزير بشكل خاص على كلمة مذهبة!

وتكلم في الاجتماع الشيخ رجا قبلان، رئيس مجلس محلي بيت جن سابقا، وتوفيق سعد، مركز حزب العمل في الوسط الدرزي فكالا المديح للوزير ولحزب المعراخ. ودعا سعد الجمهور الى التصويت لحزب العمل أما قبلان فطالب الوزير بأن تكون وظيفة المستشار الجديد عملية وذات صلاحيات وليست إسمية فقط.

وتكلم يورام كاتس فأعرب عن حسده للمستشار الجديد على هذا المنصب الرفيع! «ياسلام» وبارك وزارة الزراعة والوزير بشكل خاص على تخصيصهم الوقت والاهتمام للقرى عمليا وليس بالكلام.

وتكلم الشيخ عوض خلايلة من سخنين والذي حضر الاحتفال، حسب ما اعلن، نتيجة لصداقته مع عائلة قبلان فقط. وقال بلهجة غاضبة «إضطرت» العريف الى منعه من متابعة كلمته» كان بودي أن أسمع أن يقال هنا مستشار للشؤون العربية عامة فأنا مسلم وقضايانا كثيرة فماذا سيفيدني هذا؟!». وطالب بفسح المجال أمام الجماهير العربية للمشاركة في إدارة الدولة. وهتف قائلا: كفانا أن نقسم الى طوائف وملل فكلنا عرب. وعرض أمام الوزير مشاكل سخنين التي تعاني منها وخاصة قضية النقص في المياه فقال: الله أنعم بالمطر على الناس جميعهم إلا أن الوزارة تحرمنا من هذه النعمة، فسخنين عطشى وعرابة عطشى ودير حنا عطشى ، عقدنا عشرات الاجتماعات فكان رد وزارة الزراعة « لا نعطيكم المياه إلا إذا عملتم بركة للري من ثلاثمائة دونم فمن أين نأتي بالارض». إلا أن العريف لم ير من المناسب ترجمة هذا الكلام للوزير لكي لا يغضبه وينغص عليه هذا الاستقبال الاحتفالي.

وكانت الكلمة الاخيرة للمستشار الجديد الذي أكد أن قضية بيت جن وقفت في سلم أولويات الوزير ورأت بوادر الحل بجهده وجهد بيرس شخصيا . وقال أن الوسط الدرزي يعاني من نقص في التحديث والارشاد الزراعي ووعد أن يعمل مع رؤساء السلطات المحلية الدرزية لحل المشاكل والمطالبة بالقروض. ولم ينس أن يكيل المديح لحزب السفاح رابين ودعا الجمهور الى دعم المعراخ لأنه الوحيد المؤهل لتحقيق السلام.

وفي النهاية تم تبادل الهدايا التذكارية.

وعلق مراسلنا في بيت جن على هذا الامر قائلا: لا يستطيع الانسان العاقل أن يسمع هذا المديح لوزير شن قبل أقل من سنة عليهم حملة تحريض عنصرية لا لسبب إلا لأنهم إضطروا الى إعلان الاضراب لتحصيل الحقوق بعد أن بلغ السيل الزبى. وتجدر الاشارة الى أن الأمر الاحترازي الذي إستصدرته جمعية الدفاع عن الطبيعة بعد توقيع الاتفاقية بين وزير الزراعة ومستشاري مجلس محلي بيت جن القضائيين يوم (٨٧/٧/٢٩) لمنع تنفيذ الاتفاق لم ينص على منع الوزير من إصدار الانظمة القاضية بإخراج الارض من تحت سلطة حماية الطبيعة والسماح للاهالي باستغلالها كما يشاؤون. كذلك فإن بيرس لم يف بأي إلتزام تعهد به. فقد تعهد بطرح إقتراح لتعديل القانون أمام الكنيست. ومع ذلك لم ينفذ أي شيء، وما زال الوزير يمطمط القضية لغرض في نفس يعقوب.

سبعة بروفيسوريين من جامعة تل ابيب ينتقدون قرار المحكمة العليا بشأن محرري «طريق الشرارة»

●تل ابيب - اصدر سبعة بروفيسوريين من جامعة تل ابيب بيانا فريدا من نوعه وجهوا فيه انتقادات واحتجاجا على قرار المحكمة العليا القاضي بالابقاء على ثلاثة من محرري «طريق الشرارة» رهن الاعتقال وذلك من خلال الغاء قرار المحكمة المركزية الذي قضى باطلاق سراحهم.

ويذكر ان قاضي المحكمة المركزية في القدس، بن زمراه، كان اصدر يوم الاثنين الماضي (٦/١٣) امرا يقضي باطلاق سراح ثلاثة من محرري «طريق الشرارة» الاربعة المعتقلين بتهمة التماثل مع تنظيم «معاد» والتعاون معه. والثلاثة هم: ميخال شفارتس وروني بن افرات واساف اديب (اما الرابع الذي قرر القاضي ابقاءه رهن الاعتقال فهو يعقوب بن افرات). وقد قال القاضي بن زمراه، في حيثيات قراره، ان المتهمين الثلاثة «لم يقوموا باي عمل ممنوع باستثناء توزيع بيانات على الجمهور» وانهم «لم يحاولوا المس بامن الدولة».

وفي اعقاب هذا القرار تقدمت النيابة العامة للدولة باستئناف الى المحكمة العليا مطالبة اياها بالغاء قرار قاضي المحكمة المركزية وبعدم اطلاق سراح الصحفيين الثلاثة بل الابقاء عليهم رهن الاعتقال. وفعلا، قبلت المحكمة العليا استئناف النيابة العامة للدولة واستجابت لطلبها اذ اصدر القاضي اهرون براك، يوم الخميس الاخير (٦/١٦)، قرارا الغى فيه قرار المحكمة المركزية وامر بابقاء المحررين الثلاثة رهن الاعتقال بحجة انهم «قاموا بمخالفات ذات طابع امني وهذه المخالفات خطيرة جدا تبرر ابقاءهم في السجن حتى محاكمتهم».

ويحذر البروفيسوريون السبعة (تانيا رينهارت وعاموس فونكنشطاين وتسفي راز وبول فاكسلر وشولميت فولكوف واوري مأور ومناحيم بيري) في بيانهم من مغبة المس بحقوق المعتقلين بتهم امنية.

ويقتبس البروفيسوريون، في بيانهم، عن القاضي براك نفسه قوله انه فقط حالات شاذة - مثل الخوف من عرقلة الاجراءات القضائية او من تشكيل خطر على الجمهور - هي التي تشكل استثناء للقاعدة التي تنص على عدم اعتقال شخص الى حين محاكمته. ثم قوله: «الاعتقال ليس بديلا للسجن والتوقيف ليس بديلا للعقاب. وفي دولة يسود فيها القانون يسلبون انسانا حريته فقط بعد ادانته وليس قبل ادانته في محكمة». «وعليه، يقول البروفيسوريون ان معتقلي «طريق الشرارة» ليسوا متهمين بالمس، بشكل فعلي، بامن الدولة. وحتى اذا ما ثبت انهم انضموا، باية صيغة كانت، الى منظمة معادية، فان هذا لا يعني المس بامن الدولة، كما اوضح القاضي في المحكمة المركزية صراحة».

وحول الحجة التي برر بها القاضي براك قراره وهي أن محرري «طريق الشرارة» «تجاوزوا حدود الوجود القومي» قال البروفيسوريون السبعة ان «تجاوز الحد القومي» هو «تعبير فضفاض لا يبرر الاعتقال الا اذا توفرت اسباب امنية هنا، وحالا الامر الذي لم يشر اليه براك»!

لجنة الرؤساء العرب تجتمع غدا في الطيرة لبحث موضوع مكافحة المخدرات في الوسط العربي

*** جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات تطالب السلطات الاسرائيلية بوضع مشاكل الوسط العربي في سلم اولوياتها ***

● القدس - لمراسل خاص - تجتمع يوم غد الثلاثاء، لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في الطيرة، لبحث موضوع مكافحة المخدرات في الوسط العربي، بعد تزايد خطورة هذه المشكلة. وستعرض جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في الوسط العربي على المجتمعين خططها وبرامجها بشأن هذا الموضوع. كما سيحضر الاجتماع مندوب الصندوق الدولي لمكافحة المخدرات البروفيسور دي فور الذي سيقترح في الجلسة تمويل نصف تكاليف مشاريع الجمعية في القرى والمدن العربية.

وتجدر الاشارة الى أن عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي، كان قد أثار في الاسبوع الماضي في الكنيست القضية وطالب بتمثيل الوسط العربي في سلطة مكافحة المخدرات التابعة للحكومة ، مما حدا برئيس اللجنة التشريعية إيلي كولاس الى التعهد بإدخال مندوب عن جمعية الهلال لمكافحة المخدرات الى الهيئة المذكورة والتي تضم (٤٣) مؤسسة في البلاد.

• كذلك ستطلب الجمعية في إجتماع غد من رؤساء السلطات المحلية والبلدية الضغط على السلطات الاسرائيلية من أجل وضع مشاكل الوسط العربي في سلم الاولويات بشأن هذا الموضوع.